عـــدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــــب ١٤٤١ هجريه (١٢) صفحة

موقعنا على الانترنت : https://www.thiqar.net/Althora بريدنا الالكتروني : dhiqar12@yahoo.com


## الافتتاحية
## وتستمر الثورة

يتوهم من ينساق الى ما تروج له احزاب السلطة الصفوية وعملائها وما تنشره جيوشها الالكترونية ، من ان ثورة الشعب الكبرى التي انطلقت شراراتها في الاول من تشرين الاول قد تنتهي ويجري ااحتوائها بهذا التكليف البائس لمحمد توفيق علاوي لشغل منصب رئاسة مجلس الوزراء .. فبالاضافة الى رفض الشعب له كونه جزء من ما يسمى بالعملية السياسية ومن مزدوجي الجنسية ، فان اهداف الثورة المعلنة تجاوزت موضوع استقالة حكومة والمجيء بغيرها لتتسع الى المطالبة بتغيير النظام بالكامل وانهاء الاحزاب العميلة وتطهير ارض العراق من رجسها واجراء انتخابات باشراف اممي يمنع ويحد من عمليات التزوير وتجييرها لصالح نفس الاحزاب الصفوية العميلة .. ولعل من المناسب الاشارة هنا الى ان زخم الثورة وديمومتها يتعلق بمستقبل وطن وكرامة امة وهو ما لايفهمه الخونة الذين باعوا انفسهم واصطفوا مع اعداء العراق واشتركوا كعبيد اذلاء مع اسيادهم الاميركان والصهاينة والصفويين لاحتلاله.

ان ما تشهده ساحات الكرامة في بغداد والفرات والاوسط والجنوب ومعها نينوى وصلاح الدين والرمادي وديالى وكركوك ، من فعاليات ومو اقف جماهيرية واستمرار الاعتصامات وحالة الانتفاضة والشعارات التي تغطي محيط الساحات، تشير الى ولادة ثورة شعبية ضد التدخلات الاجنبية ومنها الصفوية واستعادة العراق لعافيته ليعود كما كان في عهد البعث عنوان وحدة ونهضة وعنفوان وسيادة الامة وليس العراق فقط .. لقد اثبتت الايام السابقة ومنذ اليام الاولى لثورة تشرين ان الثواربوعي وادراك وحس وطني وقومي ثابتون وصامدون وانهم جديرون بمواجهة كل اساليب الاحزاب الطائفية الصفوية وسلطتها واجهزتها القمعية و افشالها برغم وحشيتها وخستها التي لم تكتف بقتل الناشطين او تغييبهم ومحاولات ترهيبهم بل وصلت دناءة القائمين عليها الى محاولة الطعن باخلاق وسلوكيات الشباب والصاق تهم تعاطي الممنوعات وغيرها من التهم الجاهزة التي تأتي في سياق سابقتها كالعمالة للاميركان والصهاينة وهم ، اي احزاب السلطة الخائنة تعرف جيداً ان الثوار اطهرو انزه من كل ذلك.لقد دخلت الثورة شهرها الخامس ومهما بدت لقصيري النظر انها قد خفت او فقدت بعض زخمها ، فان الحقيقة التي باتت معروفة للاعداء الخونة من صهاينة وصفويين قبل غيرهم بانها ثورة شعب مستمرة .. وان النصر حليف المؤمنين المرابطين في ساحات العز والكرامة وبشر الصابرين.

**الثورة**

## القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي
## الأمة العربية تنبعث مجدداً من خلال انتفاضات الجماهير

- الأمة العربية تنبعث مجدداً من خلال انتفاضات الجماهير.
- لإعطاء التحولات الديمقراطية مساحة أوسع في النضال العربي.
- لا لصفقة القرن ولا للتطبيع مع العدو الصهيوني ونعم لتصعيد المقاومة.

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن الأمة العربية تقف على عتبه انبعاث متجدد من خلال انتفاضه جماهيرها، ودعت إلى إعطاء التحولات الديمقراطية مساحة أوسع في النضال العربي، وإلى مقاومة كل أشكال الاحتلال الأجنبي للأرض العربية ورفض صفقة القرن وإجراءات التطبيع.جاء ذلك في بيان القيادة القومية هذا نصه :

تحل الذكرى الثانية والستين لقيام أول وحدة بين قطرين عربيين والأمة العربية تمر بمرحلة مفصلية في تاريخها المعاصر مع ارتفاع منسوب التآمر والعدوان الإقليمي والدولي عليها ،حيث أتى الإعلان الأمريكي بطرح "صفقة القرن" كمشروع حل لما يسمى بأزمة الشرق الأوسط ليدفع الصراع إلى مرحلة جديدة من المواجهة بين الأمة العربية وأعدائها المتعددي المشارب والمواقع.

إن هذه الصفقة بكل ما تنطوي عليها من مضامين وأبعاد، تم توقيت إعلانها بعد قرن على وعد بلفور، و على احتلال القوات البريطانية للقدس، وإعلان الجنرال اللنبي في السادس من كانون الأول ١٩١٧ "الآن انتهت الحروب الصليبية."

و كما تعرضت الأمة العربية على مدى قرن من هذا الزمن لعدوان متعدد الأشكال، من "سايكس بيكو إلى اغتصاب فلسطين"، ومن إعلان مبدأ ايزنهاور الذي برر التدخل الأمريكي في المنطقة بضرورة ملء الفراغ، إلى العدوان الثلاثي على مصر وقيام حلف بغداد وصولاً إلى عدوان حزيران الذي أوقع كامل فلسطين وأرضٍ عربية أخرى تحت الاحتلال الصهيوني، فإن هذه العدوانية لم تتوقف عند هذا الحد، بل نحت مساراً جديداً بعد حصول التغيير السياسي في إيران وسيطرة الملالي على نظام الحكم فيها الذي لم يتأخر طويلاً بإعلان الحرب على العروبة انطلاقاً من بوابه العراق تحت عنوان ما أسماه تصدير الثورة.

ولما لم يستطع النظام الإيراني تحقيق أهدافه من جراء الحرب التي فرضها على العراق، بل خرج منها مهزوماً، تقدمت الولايات المتحدة الأمريكية لتبدأ تحضير مواجهة مفتوحة مع العراق بعد خروجه من الحرب أكثر قوة واقتداراً، مبتدئة بإجراءات الحصار الاقتصادي والتحشيد الدولي لشن الحرب عليه بعدوان ثلاثيني ومن ثم حصار اقتصادي وانتهاءً بالغزو الذي أوقع العراق تحت الاحتلال بعد إطلاق مبررات ومزاعم كاذبة وباعتراف أمريكي لاحقاً.

تتمة ص٢

## الجبهة الوطنية العراقية
## العملية السياسية الاحتلالية
## واحزابها العميلة
## تكشف كل عوراتها مرة واحدة

يا ابناء شعبنا العراقي الثائر المنتفض .

تتعرى يوما بعد يوم مو اقف وسلوكيات و انتهازية قوى العمالة والارتزاق، وتكشف الاحداث المتتالية في العراق مدى السقوط الاخلاقي والسياسي والاجتماعي لعصابات حيتان الفساد عن انيابها القذرة وتحللها عن كل القيم الانسانية والاجتماعية و انغمست الى حد النخاع بممارساتها الاجرامية التي فاقت كل الحدود؛ خاصة وانها باتت تصطدم يوميا بالارادة الفولاذية لثوار تشرين المجيد بعد مرور 150 يوما من ايام البطولة والتحدي والشموخ الوطني العارم، وبفضل تلك الارادة الوطنية الواعية اسقطت حكومة عادل عبد المهدي ووضعت انتهازية محمد توفيق علاوي ومن معه وخلفهم ايران الباغية على المحك امام جملة من الحقائق الصادمة، ووضعت الجميع امام الاختبار الوطني الصعب، الذي لا مفر منه، وقد كشفت عن عجز كل الادعياء عن تلبية المطالب المشروعة لثورة شعبنا المجيدة .

تتمة ص٣

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه

ص٢


## تتمة بيان القيادة القومية

لقد أدى احتلال العراق وإسقاط نظامه الوطني إلى انكشاف الأمة أمام المشاريع المهددة للأمن القومي، وتقدم المشروع الفارسي ليشكل رديفاً موضوعياً للمشروع الصهيوني، من جراء تغوله في الواقع العربي الذي يدفع باتجاه تفكيك البنى المجتمعية العربية المترافق مع ارتفاع منسوب الخطاب الطائفي والمذهبي الذي حملته قوى مارست وتمارس كل أشكال التخريب والتدمير البنيوي للمجتمع العربي، وحيث تبين بالحس والملموس، إن هذه القوى هي منتج ( أميركي –إيراني ) بعنوانيه "الداعشي والحشدي" وكل من تماه معهما من تشكيلات ميليشياوية طائفية تعمل بتوجيه من مراكز التحكم والتوجيه الإيراني، وصولاً إلى خلق وقائع تدفع نحو المزيد من تقسيم المقسم على المستوى الكياني وتفتيت المفتت على المستوى المجتمعي ولأجل إجهاض التحولات الإيجابية التي أفرزها النضال العربي، وإضعاف عناصر المناعة العربية في مواجهه عدوان الخارج وأمراض وتخريب قوى الداخل.

وعليه فإن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي ضوء ما تتعرض له الأمة العربية من استفراس الهجمة المعادية عليها بهدف إيجاد أرضية لإعادة تشكيل ما يسمى بنظام إقليمي تحت مسمى "الشرق الأوسط الجديد" وجعل الكيان الصهيوني والموقعين الإيراني والتركي من مكوناته الأساسية وعلى حساب الموقع القومي العربي ترى وتؤكد على ما يلي :

أولاً : إن القوى المعادية التي استطاعت أن تحقق مكاسب سياسية و اقتصادية واختراقات أمنية، و إقامة قواعد عسكرية على أرض العديد من الأقطار لم يكن بسبب ما تملك هذه القوى من إمكانات في ظل موازين القوى السائدة وحسب، بل أيضاً بسبب خضوع بعض الأنظمة العربية للابتزاز الأمريكي، ومقايضة توفير مظلة الحماية الأجنبية مقابل خوات مالية، كما بارتباط بعض النظم العربية بمواقع إقليمية ونسج علاقات تحالفية معها، بحيث أدى ذلك إلى تأمين متكآت عربيه لقوى العدوان الدولي والإقليمي راحت توظف ذلك لمصلحة مصالحها ومشاريعها وحفظ أدوارلها في مخرجات الحلول السياسية في الأقطار التي تعرضت للاحتلال أو تلك التي تنوء تحت أزمات بنيوية كحال العراق وسوريا واليمن وليبيا ولبنان.

وعلى هذا الأساس فان الأطراف و القوى العربية من كان منها في موقع السلطة أو خارجها والتي سهلت أو وفرت ممرات عبور للقوى المعادية إلى الداخل القومي، إنما تتحمل مسؤوليه أساسية فيما آلت إليه الأوضاع العربية وبالتالي فإن المصلحة القومية تقتضي محاسبتها على الدور الذي لعبته في تمكين القوى المعادية من غرز مخالبها في البنية القومية، وهو الذي أدى إلى إنتاج قضايا قومية مركزية جديدة إضافة إلى المركزية التاريخية للقضية الفلسطينية.

وعليه فإن القيادة القومية للحزب، ترى أن كل من احتل أرضاً عربية هو عدو قومي للأمة، وكل من يخرب في بنى المجتمع العربي ويعمل على إضعاف عُرى تماسكه هو عدو قومي للأمة، وكل من يستغل الجماهير ويمارس سياسة الفساد والنهب للمال العام ويبدد الثروة الوطنية للشعب في غير مجالات التنمية والتوظيف الوطني هو مدمر للبنية الوطنية والمجتمعية وهو يندرج ضمن اصطفاف أعداء الأمة، ولهذا فإن الحزب عندما ربط بين ثلاثية أهدافه الثورية فلأنه أدرك أن لا حرية سياسية دون حرية وطنية وقومية، وأن معركة مواجهة الاستلاب الاجتماعي لا تنفصل عن معركة مواجهة الاستلاب القومي وان كلتاهما يتكاملان بالنتائج.

ثانياً : إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وفي الذكرى الثانية والستين لوحدة مصر وسوريا والتي كان للبعث شرف قيامها، فإنها ورغم الانتكاسة التي تعرضت لها وما يتعرض له العمل الوحدوي العربي من تحديات وصعوبات ومعوقات، تدعو إلى إبقاء الشعار الوحدوي شعاراً مظللاً للنضال العربي على كافة الصعد والمستويات، لأنه لا إمكانية على مواجهه أعداء الأمة إلا بوحدتها بغض النظر عن طبيعة النظام الدستوري الذي يحكم قواعدها، ولهذا فإنه وفي هذه المناسبة لا بد من التأكيد دائماً على الحريات الأربع التي يجب التمسك بها كخطوات أولية، وهي حريه التنقل والإقامة للمواطنين العرب و إقامة السوق العربية المشتركة وفتح الحدود و إقامة المصالح المشتركة التي تشكل الأساس الاقتصادي للبناء السياسي والاقتصادي وتعيد للاقتصاد العربي دوره في تلبية الحاجات الأساسية للمواطن العربي و إيلاء الاقتصاد الإنتاجي الأولوية في التنمية الشاملة على حساب الاقتصاد الريعي.

وعليه تدعو القيادة القومية للحزب جماهير الأمة وقواها الطليعية إلى الانفتاح على المستقبل، وعلى الاقتصاد المعرفي والاستفادة من كل معطياته في التنمية المستدامة، وإعطاء التحولات الديمقراطية والحريات العامة وحقوق الإنسان و إقامة النظم الرشيدة وتطبيق قواعد الحوكمة ومواجهة الفساد السياسي والإداري المستشري، مساحة أوسع في النضال الوطني العربي بمضمونه الاجتماعي وبعده القومي، مع ما يتطلب ذلك من توسيع لأطر المشاركة السياسية على قاعدة التعددية في إعادة هيكلة المجتمع العربي وبما يزيد من رفع مستوى الوعي الوطني في المراجعة والمحاسبة السياسية للأداء السلطوي وأداء المرفق العام.

ثالثاً : إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التي تعتبر أن حماية الحريات العامة و إقامة دولة الرعاية الاجتماعية و إقامة النظام القائم على الفصل بين السلطات وتداولها، ترى أن الحراك الشعبي الذي يختلج به الشارع العربي منذ أعوام وما زال على قوة نبضه، هو السبيل لإقامة دولة المواطنة، وهو بتعبيراته الشعبية إنما يشكل انبعاثاً متجدداً للأمة وهي تعبر عن ذاتها من خلال حراك قواها الشبابية التي تعتصم في الساحات والميادين، مطالبة بالتغيير بوسائط التعبير الديموقراطي راسمة ملامح المستقبل الذي يرنو إليه الجيل العربي الجديد ويعمل على تجذير الانتماء الوطني وحماية الهوية القومية والحد من هجرة الكفاءات إلى أسواق العمل الأجنبية بعدما تكون قد وفرت لهم فرص العمل في بلادهم التي تعتبر القوة الشبابية هي أحد مكامن القوة في بنيان الأمة.

إن الحركة الجماهيرية العربية التي تستعيد حضورها في أكثر من ساحة عربية، استطاعت أن تسقط نظام التمكين والدكتاتورية في السودان وتفتح الآفاق أمام التحول الديموقراطي في الحياة السياسية سعياً لإقامة نظام وطني تحكمه قواعد الديمقراطية والتعددية، وتحقق للسودان سلمه الأهلي كي تنطلق مسيرة النهوض الشامل الذي يضع ثروة السودان في خدمة التنمية الشاملة التي توفر أوسع رزمة من مستلزمات الأمن الحياتي والمعيشي والاقتصادي، والتي حرمت منها في ظل تسلط منظومة فاسدة على حكم البلاد والعباد.

إن القيادة القومية للحزب التي تقدر عالياً نضال الشعب السوداني من خلال ما آلت إليه ثورته وإدخال هذا القطر العربي مرحلة جديدة من حياته السياسية، ترى أن انطلاق انتفاضة العراق الشعبية واستحضار جماهيرها لكل عناوين القضية الوطنية والاجتماعية في حراكها، هو ما جعلها تتحول إلى انتفاضة شاملة عبر ربطها بين هدف إسقاط العملية السياسية بكل رموزها وشخوصها وآليات عملها، بهدف تحرير العراق من الاحتلال الإيراني وبقايا الاحتلال الأمريكي.وباستمرار هذه الانتفاضة رغم ما تتعرض له من قمع سلطوي وميليشياوي وتحريض مكشوف من مركز التحكم والتوجيهي الإيراني فإنها دخلت طور الثورة الشاملة، التي تستمد قوتها من احتضان جماهيري لها غطى مساحة العراق بكل مدنه وحواضره، كما من مشروعية مشروعها السياسي الداعي إلى تحرير العراق من الاحتلال والاستلاب وإعادة بناء الدولة الوطنية التي تشكل مظلة للشعب وحامية لمقدراته وثروته من النهب المنظم والسرقة الموصوفة.

وكما شكل حراك جماهير السودان والعراق مفاجأة للقوى المعادية المطبقة على الوطن العربي ومنظومات الفساد الحاكمة، فإن الحراك الشعبي في لبنان يندرج ضمن ذات السياق، بحيث أدت الانتفاضة الشعبية ضد منظومة الفساد إلى كشف الطبقة الفاسدة والتي مارست سياسة المحاصصة وأوقعت الشعب تحت تثقيل سياسي واقتصادي واجتماعي حاد على الشرائح الشعبية التي تآكلت مداخيلها، و أفرزت و اقعاً سياسياً وشعبياً جديداً بات يشكل رقيباً وحسيباً على الأداء السلطوي ويفتح كوة في جدار الانسداد السياسي نحو تحقيق اختراق في بنية النظام السياسي الذي تحكمه قواعد المحاصصة الطائفية والسياسية.

وإذ تقدر القيادة القومية للحزب دوره في حراك العراق ولبنان والسودان والطريقة التي يدار فيها حضوره السياسي والعملاني، تقدر الحراك الشعبي في الجزائر ودور الحزب فيه، وهو الذي يطوي عامه الأول دون كلل أو ملل لأجل إنتاج سلطة سياسية جديدة تحكمها قواعد الديموقراطية في آليات الحكم والحوكمة الرشيدة، ومحاسبة الفاسدين ومحاصرة قوى التغريب والفرنسة وكل من يضمر شراً لهوية الجزائر العربية.

رابعاً : إن القيادة القومية للحزب اذ تدعو إلى تصعيد النضال الجماهيري من خلال المشهديات الرائعة للانتفاضات الشعبية العربية التي تتفاعل وتتكامل وتتواصل فيه ما بينها ،تواصل الأوعية المتصلة، فلأنها تعتبر ذلك الضمانة الوحيدة لحماية المكتسبات النضالية التي تحققت بفضل تضحيات الأمة في مقاومة الاحتلال وفي مقارعة أنظمة القمع والاستبداد، وهذا الإنجاز هو ما يؤسس عليه في بناء المستقبل العربي لأجل استنهاض قومي شامل تحشد فيه إمكانات الأمة في مواجهة الأعداء المتعددي المشارب والمواقع، الذين يستوطنون فلسطين ويحتلون العراق، ويخربون سوريا واليمن وليبيا ولبنان، ويمتصون ثروات الأمة ويصادرون الحريات العامة ويعطلون مسار التحول الوطني الديمقراطي.

إن القيادة القومية للحزب وفي ضوء ما تتعرض له بعض الأقطار العربية من تهديد لوحدتها الوطنية وتماسك نسيجها الاجتماعي من جراء عقم سياسات نظم الاستبداد والقمع والاستقواء بقوى إقليمية ودولية لقمع الجماهير، ترى أن الحلول السياسية التي تخرج هذه الأقطار من أزماتها السياسية والاقتصادية هي الحلول التي تنتجها إرادة وطنية تحاكي مصالح الشعب نحو التغيير و إقامة النظام الديموقراطي ودولة الرعاية الاجتماعية، وهذه تنطبق على مخرجات الحلول لأزمات ليبيا وسوريا واليمن والتي يراد تدويل و أقلمة الحلول لها خدمة لمصالح القوى الدولية والإقليمية على حساب معاناة جماهير هذه الأقطار.

خامساً : إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي التي تؤكد على مركزيه قضيتي فلسطين والعراق، ترى أن مقاربة الأزمات التي عصفت ببعض الأقطار العربية، تبقى مقاربة ناقصة إن لم يسلط الضوء على طبيعة الدور الإيراني والخطورة التي يجسدها تغوله في العمق القومي العربي وما قام به مباشرة، أو عبر أذرعه الأمنية والميليشياوية وما ينتج عن ذلك من تدمير وتهجير وتغيير في التركيب الطائفي للسكان وحيثما وصلت امتدادات دوره التخريبي في العديد من الأقطار العربية.و إنه بقدر ما يجب وضع المشروع الفارسي الصفوي في خانة المشاريع شديدة الخطورة على الأمن القومي العربي فإن الدور التركي وتدخله العسكري في أكثر من قطر عربي، بات يمس الأمن العربي بالصميم.ولهذا فإن المصلحة القومية تقتضي ليس إطلاق الإدانة السياسية لهذا الدور وحسب، بل مواجهته بالآليات العملية باعتباره دوراً مشبوهاً وعدائياً يكمل بنتائجه الدور الإيراني، سواء لجهة الاستثمار السياسي في قضية فلسطين، أو لجهة موقع مرسوم له في إطار ما تسعى له الإمبريالية الأمريكية لإقامة ما يسمى الشرق الأوسط الجديد.

سادساً : إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، إذ تدعو إلى أن يبقى الموقف الشعبي العربي في أعلى درجات التحصن السياسي والنفسي من محاولات الاختراق والترويج للحلول الاستسلامية وآخرها إعلان "صفقة القرن"، فإنها تدين كل أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني وكل من يعمل ويروج له وتحذر من المضي في الوقوع في مطب اعتبار التطبيع وفتح قنوات الاتصال أو الأجواء أمام العدو مدخلاً للرفاه الاقتصادي، لأن هذا لا يعدو كونه سوى فخاً ينصب لاستثمار الوضع الاقتصادي الضاغط في بعض الدول العربية لأجل انتزاع موافقه سياسية تُمهد للاعتراف بالعدو الصهيوني.فالتطبيع مع العدو وأياً كانت مبرراته مدان ومرفوض وكل من يعمل على ذلك سيكون في موضع الإدانة التاريخية.

إن العدو الصهيوني اغتصب أرض فلسطين بالقوة، وهو يسعى لأن يجعل من فلسطين نقطة انطلاق لفرض هيمنته على الأمة، والتطبيع إحدى وسائلها، ولهذا يجب مواجهتها، بنفس مبدئية الموقف التي يواجه بها الاحتلال بكل تجسيداته، والأسلوب الوحيد الذي يجب التعامل معه هو أسلوب المقاومة والكفاح المسلح لأن ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة.

إن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ـوهي تدعو إلى وضوح الموقف العربية مما يهدد الأمة بأمنها ووجودها وتدعو إلى الخروج من رمادية الموقف حيال ما يتهدد الأمة من أخطار، وإلى إزالة كل القواعد العسكرية عن الأرض العربية، والعودة إلى التظلل بالخيمة العربية وإعادة الاعتبار للموقع القومي في تحديد مصير الأمة، وفي مناسبه الذكرى الثانية والستين لقيام أول وحدة عربية، توجه التحية لصانعي هذه الوحدة وتدعو إلى إبراز إيجابياتها وتجاوز ما رافقها من شوائب وسلبيات، وتدعو إلى موقف عربي موحد رسمي وشعبي من صفقه القرن وكل مشاريع التسوية التصفوية لقضية فلسطين ودعم خيار المقاومة عبر توحيد الرؤيا والموقف لقوى الثورة الفلسطينية، وإلى توحيد الموقف العربي في مواجهة الدور الإيراني ومعه التركي، وحيث هذا الكل العدائي يعمل تحت مظلة تفاهم دولي تتبوأ أمريكا الموقع الأكثر تأثيراً لفرض الهيمنة الشاملة على الأمة العربية.

يتبـع ....

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




## تتمة بيان القيادة القومية

يبقوا متصدرين الصفوف في النضال الجماهيري، وهذا عهد حزبهم وأمتهم بهم.

إن القيادة القومية للحزب وهي توجه التحية لمنظمات الحزب والرفاق المناضلين في كافة أقطار الوطن العربي من أقصى مغربه إلى مشرقه على الدور النضالي الذي يضطلعون به تدعوهم لأن تحية لفلسطين وثورتها، وتحية لانتفاضات السودان والعراق ولبنان والجزائر والاحواز، وتحية لشهداء الأمة على مساحة الوطن العربي الكبير، وتحية إلى الرفيق عزة إبراهيم الأمين العام للحزب القائد الأعلى للجهاد والتحرير، وعهد النضال أن تستمر مسيرة النضال العربي لتحرير الأرض العربية المحتلة في فلسطين والعراق والأحواز والجزر الثلاث، وكل أرض عربيه محتلة وسليبة، وصولاً إلى تحقيق أهداف الأمة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

القيادة القومية
لحزب البعث العربي الاشتراكي
٢٥ شباط ٢٠٢٠

## تتمة بيان الجبهة الوطنية العراقية

وقد كشفت الايام الاخيرة عري وخزي وخيانة وتآمر جميع اطراف العملية السياسية برمتها، التي لازالت تحلم بتمسكها الواهم بما تسمى حقوق المحاصصة، وما قدمه لها الدستور البريمري المزيف من امتيازات، وهرطقات نتائج الديمقراطية المزيفة، وما التفافهم ، اولا حول محمد توفيق علاوي بمسرحيات التكليف والمساندة ثم التراجع فجأة والتخلي عنه عبر مهازل وتصريحات عصابات البرلمان الكسيح الا محاولات يائسة ومفضوحة لكسب الوقت و تعكس للجميع وهم التشبث بالسلطة الآيلة على السقوط ، وعجز جميع هذه القوى عن مواجهة الحقيقة المتمثلة بمطلب الجماهير الذي لامساومة عليه، القاضي بحل عصابات البرلمان الكسيح، وتلبية مطالب الشعب العراقي المشروعة في انتخابات ديمقراطية حقيقية مسبقة، تكون شفافة وعادلة ، وتتم تحت اشراف وطني ودولي نزيه والشروع الفعلي لخروج العراق من تركة الاحتلالين الاير اني والامريكي. ان و اقع الاحوال الجارية في العراق تؤكد على ان خيار انتصار الشعب العراقي لا رجعة فيه، وهو يحتل الاولوية في نضالنا الوطني.

ان الامانة العامة للجبهة الوطنية تحي وثبة وصمود شبابنا وتقف بكل امكانياتها مع قوى الشعب الوطنية وجميع التنسيقيات الممثلة لثوار تشرين وتدعو كل أحرار العراق لدعم ساحات التظاهر والاعتصام بكل الامكانيات والدعم المادي والمعنوي والسياسي والاجتماعي المطلوب. ثقتنا كبيرة بجماهير شعبنا الصابرة في كل محافظات القطر التي ستظل صامدة وحاضرة في الساحات المنتفضة، وفية لحقوق الشهداء والجرحى والمخطوفين والمعتقلين، مطالبة دون اية مساومة باسقاط العملية السياسية برمتها ومحاكمة كل المجرمين والقتلة، المتورطين في سفك دماء شهداء العراق والعمل على اقامة النظام الديمقراطي الحقيقي في العراق بعد التخلص من كل حيتان العملية السياسية ومليشياتهم وعصاباتهم الاجرامية المرتبطة بنظام طهران والتي تتوعد من جديد بمفردة ( جرة أذن ) . والعمل على تصفية كل عصابات الجريمة المتوغلة في بنيات الدولة العميقة التي خلفتها تركة وأجهزة الاحتلال بكل تبعياتها واشكالها وان غدا لناظره قريب .

الأمانة العامة
الجبهة الوطنية العراقية
٢٨ شباط ٢٠٢٠

## البعث امل امة وطريق عز

**محمد الكاظمي**

يوما بعد اخر تتأكد الحقيقة التي ارد اعداء الامة طمسها وتشويها التي تقول ان جريمة احتلال العراق في نيسان من عام ٢٠٠٣ واستهداف النظام الوطني فيه ،جاء في اطار مخطط عدواني كبير للاجهاز على امل امتنا العربية وتطلعاتها المشروعة بالحفاظ على الحد الادنى من التضامن العربي وتحقيق جزء من حلمها بقاعدة قومية وطنية رسخ قواعدها حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادته التاريخية ومناضليه ..

لقد استطاع البعث ولاول مرة في تاريخ الامة من اعادة هيبة الامة بعد عقود ظلام كان التخلف والتبعية للاجنبي والضياع والجهل وواجه بعزيمة و اقتدار كل محاولات تقزيم دور العراق فكان التأميم معركة كل شعبنا العربي لاستعادة حقه في ثرواته من الشركات الاحتكارية ليتبع ذلك نهضة تنموية لم يسبق لها مثيل ما جعل انظار كل مواطن عربي يرى في تجربة البعث في العراق حلمه الكبير ويتطلع الى المستقبل بثقة لتحقيق احلامه بالوحدة والحرية والاشتراكية .. وادرك اعداء الامة وبمختلف مشاربهم ان بقاء النظام الوطني يحقق المنجزات يشكل الخطر الاكبر على مشاريعهم الخبيثة ويهدد مصالحهم ، فكان لابد من ايجاد وسيلة مبتكرة لاضعافه ان لم يكن انهائه ، فكانت مسرحية مجيء خميني ونظامه الصفوي العنصري الطائفي الذي اعلن ومنذ ايامه الاولى العداء للعراق ونظامه الوطني القومي التي وصلت الى حد العدوان العسكري على مخافره وحدوده .. فكانت القادسية الثانية الصفعة الصادمة لاعداء الامة عندما انتصر جيش الامة جيش العراق على النظام الصفوي واذاقه السم الزعاف بعد منازلة تاريخية استمرت ثماني سنوات .. فاعاد انتصار العراق في الثامن من اب ١٩٨٨ الامل في نفوس الجماهير العربية التي اثقلتها الخيبات والنكسات ..

كان من الطبيعي ان لايستسلم اعدائنا من امبرياليين وصهاينة وصفويين واستمرت محاولاتهم بلي ذراع الامة القوي في العراق ان لم يكن قطعه فكان العدوان الثلاثيني الغاشم وما تبعه من حصار ثم لتأتي صفحة الاحتلال المخالفة لابسط القوانين والاعراف الدولية .. وما تبعها من اجراءات استهدفت البعث بتاريخه النضالي المشرق ورموزه و قيمه وقيادته ومناضليه .. ولانبالغ اذا قلنا ان ما واجهه البعث بعد الاحتلال لم يسبق لاي حزب في العالم ان واجهه .. فكانت منازلة تاريخية اخرى خرج البعث منها منتصرا مرة اخرى ليؤكد صدق توجهاته وصحة نهجه المستمد من تاريخ الامة المشرق ورسالته الممثلة بالاسلام وروحه الداعية الى احترام الانسان.

وبعيدا عن التنظيرات يكفينا ان نستمع لصوت كل عراقي غير ملوث ، شيخ او شاب رجل او امراة متعلم او امي وهو يقارن بين الانحدار الذي وصل اليه العراق بعد الاحتلال وبين ما كان عليه آبان قيادة البعث .. لقد راهن اعداء العراق والامة على الطائفية لديمومة هيمنتهم ، غير ان مجريات الاحداث تؤكد سقوط قلاعهم الطائفية وهاهو الشعب يردد بصوت عال " نريد وطن " ..

عـــدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــــب ١٤٤١ هجريه

ص٤


# جرة اذن مقتده للمتظاهرين ١٧ شهيدا وعشرات الجرحى!!


سعد عبد الحميد


ان اعتراف الارهابي مقتده الصدر لاحدى القنوات الفضائيه بان موقفه من ثوار تشرين البواسل بعد ان رفضوا ترشيح محمد توفيق علاوي لمنصب رئيس وزراء المنطقه الخضراء الذي اقترحه ودعه تيار الصدر كان جرة اذن لهم .. !!

تصورا جرة اذن كانت نتيجتها استشهاد عددا كبيرا من الثوار في ساحات الاعتصام في ذي قار والنجف ومربلاء وبغداد مع عدد اخر من الجرحى اضافة الى حرق خيم المعتصمين ونشر الرعب بين صفوفهم عندما قام المجرمون من اتباعه الذين اطلق عليهم رجال القبعات الزرق !!!عندما قاموا بالهجوم الاجرامي عليهم في ليال بارده وهم يرقدون في خيمهم .. وانهالوا عليهم رميا بالرصاص الحي والهراوات والسكاكين في سابقه قل مثيلها .. ولم يجرئ احد الا من كان محترفا للقتل والاجرام .. وهاتان الصفتان ينطبقان على اتباع مقتده وهذا ليس جديدا عندهم فقد سبق وما زالوا يقدمون عليه منذ عام ٢٠٠٦ .. عندما استباح جيشه الارهابي الذي يسميه بالمهدي خطفا وقتلا بالابرياء بدون ذنب سوى انهم من غير مذهبه ويحملون اسماءا لا تعجبه!!

نقول ان مقتده بفعلته الاجراميه تلك على الرغم من انها خلفت ذلك العدد من الشهداء والجرحى الا انها كان لها اثرا ايجابيا مهما هو فضح هذا المعتوه للثوار بانه لا يقل خسة وعمالة لايران عن من يدعي لاصلاحهم وهو احط و اقذر منهم نفاقا ونهبا ولصوصيه وعمالة لايران ..

فقد صار واضحا ومن خلال الهتافات المدويه لثوار تشرين ضده وفي كل الساحات اضافة على اصرارهم لرفض مرشحه محمد علاوي بان مقتده كتب نهايته بافعاله الشائنه بعد ان كان يخفي حقيقته للكثير بانه فعلا داعية للاصلاح!!! لكنه وقع في شر اعماله ..

ان سقوط الخطوط الحمراء التي كان يضعها بعض الثوار له صارت مكسبا لهم بعد ان تخلصوا من افعى سامه كانت تعيش وسطهم .. والحمد لله

## كاريكاتير / عادل ناجي

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




## انتفاضة اكتوبر تضع العملية السياسية الاحتلاليــة في العــراق في عنــق الزجاجــة وتجبرها على الاحتضار الأخير

ا.د.عبد الكاظم العبودي / الامين العام للجبهة الوطنية العراقية

يكــشف المــأزق المحتــوم للعمليــة السياسـية الاحتلاليـة وأحزابهـا العميلـة عـن كـل عوراتهـا مـرة واحـدة ويجبرهـا الظـرف الملتهـب فـي العـراق وتـسارع الاحداث على الانتحار المحتوم وبتجريع يومي، بات صعب التعامل معه سياسيا واجتماعيـا وحـتى معالجتـه ومواجهتـه باسلوب القمع والاستبداد. منذ الاول من اكتوبر/ تشرين اول ٢٠١٩ خطت الانتفاضة الثورية الشعبية في العراق خطوات جريئة كبيرة ، بدأت بشكل واع في جمع شمل وتنظيم الفئات الاجتماعية المحرومة والمهمشة ومن مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية ونجحت بتجاوزها الحالة الطائفية فقد تحررت طاقاتها المبدعة والخلاقة، عندما تجاوبت بذكاء معاصر عبر وسائط التواصل الاجتماعي واستجابت الجماهير لنداء التحرر الاجتماعي الذي رفعته الانتفاضة.ولكون الانتفاضة في غالبيتها من الشباب الذي انتظم متطوعا ضمن تنسيقيات ذات خصائص بنيوية على مستوى المحافظات اولا ومنه الى المستوى الوطني، حرصت خلالها التنسيقيات على العمل الجماعي والتنسيق على مستوى المحافظات الجنوبية والعاصمة بغداد، ضمت اليها العديد من الهيئات النقابية والثقافية والعلمية الفاعلة من قطاعات المحامين والمعلمين والاطباء وعديد المهن الاخرى، اضافة الى تشكل مجموعات جديدة من الاتحادات الطلابية والشبابية والنسائية ووصلت جهودها الى ضم العديد من شيوخ العشائر ممن التحقوا بالانتفاضة والاشتراك فيها.وقد تداعت ولبت الجماهير الشعبية المليونية تباعا الى نداء الانتفاضة الوطنية ،

فعمل نشطائها على تجديد وتطوير شعاراتها التي انتقلت من صيغ توفير المطالب المعاشية واليومية الى شعارات الهم الوطني والسياسي العام بالدعوة الى التحرر الوطني والغاء الواقع السياسي الفاسد المهيمن على اوضاع العراق منذ ٢٠٠٣.وقد اختارت الانتفاضة مسار التظاهر السلمي وتطوير وسائل العصيان المدني لاحقا، ورفض العنف مهما كان مصدره، وظلت مطالبها واضحة وصريحة تركز على ضرورة إجراء التغيير الجذري المطلوب في العراق وعلى كل الاصعدة.ولم تنقطع مواسم وفعاليات المنتفضين وتنسيقياتهم التي تمسكت بحق الاعتصام والتظاهر السلمي دون الانجرار نحو العنف والصدام مع قوى السلطات الامنية وعناصر المليشيات الطائفية التي ظلت تعمل خارج نطاق القانون ومؤسسات الدولة؛ بما فيها الاجهزة الامنية وبعض وحدات الجيش، واستندت السلطات الى دعم وتجنيد المليشيات المنفلتة بل قدمت لها ط الدعم الخفي والمعلن لها

مع توفير مناخات وظروف فيها من التواطؤ الواضح والصريح واسهمت بذلك عديد من قوى واحزاب السلطات وقيادات الاحزاب والمجموعات الحاكمة منذ ٢٠٠٣ التي وفرت لاجهزة القمع السرية كل الامكانيات، ووفرت لها الحماية القانونية والتشريعات ، وسهلت لها منافذ واساليب التدخل العنيف في كل مفاصل الدولة؛ حتى وصل الأمر بها الى تنفيذ المجازر الدموية مباشرة في عديد الساحات المنتفضة.وقد وصلت الأمور الى حد استخدام مجموعات مدربة على القنص باسلحة اوتوماتيكية دقيقة التصويب، اضافة الى استعمال الرصاص الحي وبكثافة اطلاقات الغازات السامة وحتى استعمال بنادق الصيد ، التي تطلق عشرات الاعيرة القاتلة في كل اطلاقة، محاولة منها لكبح جماع و انطلاق الثوار ومنع توسع حركة الاحتجاج الوطني، فكانت تلك الحصيلة الكارثية من سقوط ضحايا العنف والقتل المبرمج ، وقد تجاوزت الجرائم معدلات دموية من القتل، تجاوزت الالف من الشهداء واكثر من ٢٥ الف من الجرحى والاف المعوقين والوف أخرى من المخطوفين والمختفين قسريا واغلبهم من النشطاء في عديد المدن العراقية.وقد ظلت الحكومة العراقية الساقطة التي قادها عادل عبد المهدي في موقف الصمت والتجاهل واللامبالاة وهي تستلم التقارير و ترصد ارقام المجازر المتتالية في مختلف الساحات وعلى مدار الساعة.ها هي الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الخامس، متجاوزة ١٥٠ يوما مريرا تعد ايامها الاصعب والاقسى دموية في تاريخ العراق في مختلف مراحله السياسية السابقة والمعاصرة.وفي مقابل ذلك تعرَّت الكتل السياسية الحاكمة، وظهرت مليشياتها المجندة ضمن مجموعات سرية وعلنية من فرق مشكلة من مرتزقة ومسلحين وقتلة واصحاب سوابق عدلية وجنائية تجمعت تحت قيادة واشراف الحرس الثوري الايراني واذرع المليشيات المنفلتة محليا، التي تتم ادارتها من قبل قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني.تصاعد العنف في الفترة الاخيرة وبشراسة دموية قلَّ نظيرها؛ خاصة بعد اغتيال قاسم سليماني ومعه مساعده ابو مهدي المهندس نائب قائد الحشد الشعبي.

وقد وصلت حالة التعفن السياسي والاجتماعي وضعا لاسابق له، يتسم بالغموض التام وحالة المجهول، وبسيادة الفوضى وشيوع حالة اللادولة وفقدان القانون وغياب مؤسسات العدالة وعجز مجالس القضاء والمحاكم واستفحال حالات النهب والفساد لثروات العراق وتهريبها بمليارات الدولارات لصالح حسابات حيتان العملية السياسية والنهب الايراني.وباستمرار الانتفاضة وبعد سقوط حكومة عادل عبد المهدي تكشفت خفايا الطغمة الحاكمة ومجموعتها المتنفذة عبر رؤساء ما يسمى الكتل البرلمانية والنيابية بشكل لم يعد اخفاءها أو التكتم عليها ، وقد اتسمت ممارساتها بشكل ظاهر وعلني في جملة مواقف وسلوكيات انتهازية تمركزت بظهور قوى معلنة الولاء لنظام طهران ونمت حولها مجموعات العمالة والارتزاق السياسي المرتبطة بنظام ولاية الفقيه مباشرة وارتباطاتها مع بعض القوى والدول الاقليمية ، ومنها ظهر تحالف مافيوي متجمع بقوة المال السياسي الفاسد والسلاح المنفلت قاعدته التنفيذية مجموعات القتل السرية ، منها والعلنية ، هذا التحالف المافيوي والطائفي وضع في اولوية مهامه محاولة القضاء على الانتفاضة الشعبية المتصاعدة في العراق والعمل على انهائها او بمحاولة احتوائها ان امكن ، اوزرع اليأس في نفوس نشطائها بالقمع والترهيب وحتى محاولات شراء الذمم.لكن سير الانتفاضة سار تصاعديا وابهر العراقيين والعالم بحسن تنظيمه و ابداعه ووعيه الوطني و انعزاله عن كل التأثيرات الطائفية والاثنية والجهوية وبرز من خلال وحدته الوطنية الصادقة التي عبر عنها في شعارات الشارع المنتفض والتظاهرات الشعبية اليومية، وهو الذي رفض تدخلات النظام الايراني والمطالبة بغلق سفارته وقنصلياته التي كانت تتدخل في كل صغيرة وكبيرة من حياة العراقيين ؛ ذلك ما عرض تلك القنصليات ومصالحها ومقرات اخرى مشبوهة تابعة لها الى الحرق والهجوم من مجموعات من الجمهور الغاضب الذي استفزته جملة المواقف الايرانية، وذلك العنف الدموي المقصود الذي سلكته ونفذته الاذرع الايرانية المسلحة المحلية والمستوردة، و ايغالها في قتل واغتيال المتظاهرين في غالبية المدن العراقية المنتفضة، وخاصة في محافظات البصرة وكربلاء والنجف.ويكفي ان يكون جسر السنك العابر لدجلة قريبا من ساحة التحرير وفي موضع مقابل لتواجد مقر السفارة الايرانية في محلة الصالحية ببغداد صار هذا المكان موقعا للمجازر اليومية المرتكبة حيث وقعت فيه أكثر المجازر دموية وبشكل يومي ومتكرر بسقوط مئات من الشهداء والجرحى.وقد كشفت الاحداث المتتالية ، وخاصة في الاشهر الخمسة الأخيرة في العراق مدى السقوط الاخلاقي والسياسي والاجتماعي لعصابات وحيتان الفساد التي كشرت عن انيابها القذرة باشهارها السلاح والرصاص ضد الشعب المنتفض؛ والتي تجندت بتنسيق تام مع نظام طهران وتورطت في مهمات تنفيذ الاغتيالات المنظمة وقمع الثوار.وامام افتضاح كل هذه الاعمال القذرة تصاعد الغضب الوطني والدولي ايضا؛ تجلى في استنكار ممثلية الامم المتحدة في العراق ومنظمات حقوق الانسان واصدارات منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات الدولية مستنكرة لما يجري في العراق، وثبت ذلك عبر بيانات وفي مذكرات رسمية عبرت عن الاستنكار الكبير لما يجري في العراق ، قدمها ممثلو العديد من سفراء وقناصل و ممثليات الدول الاوربية في العراق.

وفي ظل صمت مريب من الحكومة العراقية وكتلها النيابية المتنفذة عبرت السلطات الحاكمة وبدعم وتدخل ايراني عن دموية مفرطة والاستهتار بحقوق الشعب العراقي وعبرت عن لاوطنيتها وعن تحللها وتجردها عن كل القيم الانسانية والاجتماعية حينما انغمست الى حد النخاع بممارسات اجرامية متصاعدة؛ قلَّ مثيلها في ابتكار فنون وأساليب القتل المباشر؛ منها بالقنص ببنادق خاصة للصيد وباطلاق الغازات السامة المحرمة دوليا و بكثافة وبتوجيه مباشر من قادة المليشيات وجه الرصاص الحي نحو رؤوس وصدور المتظاهرين الشباب، وبذلك فاقت احزاب السلطة ومجموعاتها في العملية السياسية كل الحدود الفاشية والنازية المعروفة؛ وحينما سكتت الحكومة عن ادانة تلك الجرائم ومنعت بشكل واضح ومقنن اعتقال مرتكبيها وتقديمهم للمحاكمة،

يتبـــع ...

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




وذهب بها الأمر نحو التضليل الوقح بالادعاء بوجود طرف ثالث خفي مجهول وراء القتل اووراء تنفيذ كل تلك الاغتيالات المنظمة التي نفذت على المباشر وموثقة تمت في عرض ساحات الانتفاضة، فالرماة الملثمون ظهروا وهم يحتمون بسواتر حصينة من الاسمنت المسلح بجانب القوات الامنية الحكومية، وهم يعملون بتنسيق تام معها وبارتباط مع ضباطها.بعد ان عجزت قوى الثورة المضادة الممثلة بالمليشيات الطائفية كحزب الله العراقي وعصائب اهل الحق بقيادة قيس الخزعلي وفيلق بدربقيادة هادي العامري والمجموعات الخاصة الممولة من قبل نوري المالكي المتوغلة في اجهزة ومخابرات ومليشيات الدولة العميقة، كما التحقت بهم لاحقا سرايا السلام، تلك الواجهة الخاصة لمليشيات جيش المهدي بقيادة مقتده الصدر، تم بأمروقرار ايراني؛ كلها عجزت عن ايقاف الانتفاضة وزخمها المتصاعد واكتشفت العصابات الدموية انها باتت تصطدم يوميا بالارادة الفولاذية لثوارتشرين المجيد بعد مرور ١٥٠يوما من ايام اتسمت بالبطولة والتضحيات بالشهداء والتحدي والشموخ الوطني العارم، وبفضل تلك الارادة الوطنية الواعية للمنتفضين ووعيهم اسقطت حكومة عادل عبد المهدي ووضعت الجماهيرالرافضة انهازية ترشح محمد توفيق علاوي ومن معه لتعويض ما سبقه، وملأ الفراغ الحكومي الذي ظل مستمرا.ظلت ايران وصنائعها امام وخلف كل تلك العصابات التي فشلت في مهمة تصفية الانتفاضة وصدمت امام جملة من الحقائق المستجدة يوميا امام العراقيين والعالم، والتي وضعت الجميع امام الاختبارالوطني الصعب، الذي لا مفرمنه، ويتوجب مواجهته بحزم وشجاعة وسرعة ايضا.وقد كشفت الحالة العراقية الراهنة عن عجزكل الادعياء ورافعي الشعارات وراكبي الموجة وادعاءاتهم في العلن عن نيتهم تلبية المطالب المشروعة لثورة شعبنا المجيدة، ولكن و اقع الحال يكشف نفاقهم وسقوطهم.وقد كشفت الايام الاخيرة عري وخزي وخيانة وتآمر جميع اطراف العملية السياسية برمتها، وبكامل تكتلاتها واحزابها ومجموعاتها المتحالفة بمختلف العناوين، وهي التي لازالت تحلم بتمسكها الواهم بالسلطة،

بما تسمى حقوق المحاصصة التي مكَّنها بها اولا الاحتلال الامريكي وبعده جاء تغلغل النفوذ الايراني، وبما قدمه لها الدستور البريمري الاحتلالي المزيف من امتيازات، وبما روجت له هرطقات نتائج صناديق الانتخاب اللا الديمقراطية المزيفة، وما التفافهم أخيرا حول ترشيح احد الفاسدين السابقين مثل محمد توفيق علاوي واشغال الرأي العام بمسرحيات التكليف والمساندة له لكسب الوقت ، ثم جرى التراجع عنه خلال الايام الاخيرة فجأة حيث تم لفظه والتشهير به، ومن ثم التخلي عنه عبر مهازل وتصريحات عصابات البرلمان الكسيح، وما يجري الآن الا محاولات يائسة ومفضوحة لكسب الوقت تعكس للجميع وهم التشبث بالسلطة الآيلة على السقوط ، وتثبت عجزجميع هذه القوى عن مواجهة الحقيقة المتمثلة بمطلب الجماهيربرحيلهم جميعا، وهو مطلب جماهيري، لامساومة عليه، وهو موقف يتطورا ليوم نحو المطالبة ا بحل كل عصابات البرلمان الكسيح، نفسها، وتلبية مطالب الشعب العراقي المشروعة في اجراء انتخابات ديمقراطية حقيقية مسبقة، تكون شفافة وعادلة ، تقوم بها حكومة انتقالية، تتم تحت اشراف وطني ودولي نزيه والشروع الفعلي لخروج العراق من تركة وخراب الاحتلاليين الايراني والامريكي.ان و اقع الاحوال الجارية في العراق يؤكد على ان خيار انتصار الشعب العراقي حتمي و لا رجعة فيه، وهو يحتل الاولوية في نضالنا الوطني والقومي.

لقد وقفت الجبهة الوطنية العراقية منذ تأسيسها ٢٠٠٥ مع خيار الشعب العراقي ومع الجماهيرالمنتفضة في كل السنوات السابقة، وعملت بكل وسائطها التعبوية ونضال قواعدها وجماهيرها دعم وثبة وصمود شباب العراق ووقفت الجبهة بكل امكانياتها مع القوى الوطنية على دعم الساحات دون تفريق واستثناء، وناشدت جميع التنسيقيات الممثلة لثوارتشرين نحو تحقيق وحدة الاهداف والنشاط اليومي لتتحول الانتفاضة الشعبية الى ثورة وطنية تهدف نحو تغييركلي في العراق ، لذا دعت كل أحرار العراق لدعم ساحات التظاهروالاعتصام ومدها بكل الامكانيات وتقديم الدعم المادي والمعنوي في كل انحاء القطر العراقي، مطالبة دون اية مساومة باسقاط العملية السياسية برمتها ومحاكمة كل المجرمين والقتلة، المتورطين في سفك دماء شهداء العراق والعمل على اقامة النظام الديمقراطي الحقيقي في العراق بعد التخلص من كل حيتان العملية السياسية ومليشياتهم وعصاباتهم الاجرامية المرتبطة بنظام طهران والعمل على تصفية كل عصابات الجريمة المتوغلة في بنيات الدولة العميقة التي خلفتها تركة وأجهزة الاحتلال بكل تبعياتها.ان خلاصة وضع العراق يعكس ما يلي :

اولا : كشفت تناقضات صراع القوى المرتبطة بالمشروع الايراني والطائفي بشقيها الشيعي والسني عن خلل كامل في البنية التنظيمية والتنسيقية بينها وهي تبدو مرتبكة لانها باتت عاجزة عن مواجهة انتفاضة الشعب العراقي منذ اكتوبر الماضي والى اليوم.هذه الانتفاضة الوطنية الشعبية اتسمت بتجاوزها للطائفية وظهورجيل من الشباب وخاصة طلبة الجامعات قادران يتجاوزرواسب التفرقة والاحتراب الطائفي وهو جيل يتطلع الى الحرية والامن والديمقراطية ويتطلع الى بناء وتنمية العراق كوطن.

ثانيا : كشفت جميع القوى المرتبطة في العملية السياسية عن فقدانها لاي مشروع سياسي لبناء العراق وانهاء تراكم المشاكل منذ ٢٠٠٣ وهي مجموعات بعيدة عن الوحدة والتجانس وظهرعجزها خاصة عند ترشيح اية شخصية ووزراء لحكومة ترضى الشعب العراقي المنتفض.

ثالثا : بلغ تعفن الامور بضياع كلي لهيبة الدولة والقانون و انفلات الاوضاع ، كشريعة غاب، بتوغل واشراف مباشر من الحرس الثوري الايراني حيث يتجلى ذلك في سقوط فرضية تعديل الدستور المعوق الذي استند منذ بداية الاحتلال على مبدأ ادارة بوش في سعيها نحو تقسيم العراق الى ثلاث مكونات على اساس طائفي و اثني، لكن و اقع الحال السياسي والاجتماعي سارفي مصلحة مجموعة من حيتان العملية السياسية ما بعد الاحتلال وتسلق الذين يفتشون عن امتيازات لهم في كل حكومة وادارة حكومية وصفقة في اية مؤسسة من مؤسسات الدولة، فتحولوا تدريجيا الى أمراء حرب، همهم الاول والاخيرتعطيل أي مسارديمقراطي حقيقي يطالب به الشارع العراقي المنتفض، وهكذا سقطت حكومة عادل عبد المهدي وبعدها يتوقع اليوم سقوط حكومة محمد توفيق علاوي حتى قبل تنصيبها. رابعا : تحاول ايران واذرعها ومليشياتها تعفين الاوضاع في العراق والمنطقة باطالة عمر الازمة والعمل على تصفية الانتفاضة بكل الوسائل ؛

ولهذا اصبح رهانها الاخيرعلى تجنيد مقتده الصدروتكليف جماعته بمهمة اختراق الانتفاضة وقمعها وتصفيتها بكل الوسائل ؛ رغم ان مقتده الصدرقد فقد الكثيرمن قواعده الشعبية، وبات مرفوضا شعبيا على المستوى العراقي، وحتى مرفوض شيعيا في اغلب محافظات جنوب العراق وبغداد خاصة.بالمقابل يجد التقارب الكردي السني الكثيرمن المصاعب للوقوف بوجه العاصفة؛ نظرا لصراع ارادات الزعامات الكردية والسنية، التي باتت تخشى ايضا سقوط العملية السياسية برمتها بفعل عوامل صمود الانتفاضة واستمرارها فلجأت أخيرا الى المناورات البائسة وعملت على تجميع شتات كتل البرلمان الفاسد المتكتل خلف رموزالفساد، الذين يهمهم طمع الامتيازات وادارة عصابات الفساد، وبذلك ستسقط حكومة ومشروع محمد توفيق علاوي. خامسا : يبقى الحل الوحيد عند البعض من المراهنين على التغيير، ولو" دستوريا " ، اي دون اللجوء الى الانقلاب العسكري الصعب تنفيذه لضعف قيادات الجيش وسيادة قوة ونفوذ المليشيات المنفلتة.

فالحل الدستوري الواهن المتبقي عند البعض هو قيام رئيس الجمهورية الحالي برهم صالح بخطوة تمهيدية يعلن فيها حل البرلمان، لعجزه ومساهمته في تعفين الاوضاع؛ وعلى الرئيس الحالي أيضا، ايجاد حل بتكليف نفسه لرئاسة الحكومة الانتقالية؛ اي يصبح رئيس الجمهورية برهم صالح رئيسا لحكومة انتقالية محددة المهام، تضع في اول مهماتها اجراء انتخابات ديمقراطية، باشراف هيئة وطنية نزيهة وبمساعدة المجتمع الدولي، على ان تسبقها، وبصورة سريعة واستثنائية تصفية كل الكيانات والتنظيمات المليشياوية المسلحة ، واحكام السلطة المركزية بيد الرئيس، بصفته قائد عام للقوات المسلحة تساعده في ضبط الاوضاع المنفلتة قوات عسكرية مختارة وقادة من وزارتي الدفاع والداخلية، وبشكل بعيد عن أي تأثير طائفي و إثني ومنع أي تدخل ايراني، كما يجب ان تشترك القوى المنتفضة بممثليها وبعناصرواعية ونشطة من المجتمع المدني ومن النخب الاكاديمية والعلمية للمشاركة في تسيير الفترة الانتقالية على ان لا تتجاوزتلك الفترة نهاية عام ٢٠٢٠.وخلال ما تبقى من هذا العام العام ، يجب ان تتم تصفية ومحاكمة القتلة والمجرمين المتورطين بقتل المتظاهرين واحتجازواعتقال رموزالفساد والجريمة حتى تتم محاكمتهم قضائيا وجنائيا عن كل جرائم حرب الابادة والقتل المتعمد وعن جرائم الفساد الكبرى.

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




## ثقافة البعث وعمقها الفكري والحضاري

**جعفر عبد عون الفريجي**

الثقافة ارقى ثمار الحضارة الانسانية ، وهي حلقة وصل الشعوب عبر الأجيال المختلفة ، وفي إطارنا التنظيمي فقد ورثنا غنى ثقافي لا يمكن ان يغادرنا او يغادر اجيال البعث القادمة ان شاء الله.لقد قدم لنا عدد من الرفاق المناضلين المفكرين سلسلة من الوعي والفكر والمسارات التنظيمية المتميزة ، بدأ بمقالات وكتب الرفيق القائد المؤسس المرحوم احمد ميشيل عفلق ليرسي لنا منطلقات فكرية تتصل بالعلاقة بيننا وبين امتنا العربية والإسلامية ليقطع الطريق على الذين يشككون في الفكر القومي العربي وعلاقته بالرسالة المحمدية ، وكيف ينظر البعث للاسلام ونهجه السماوي وتطبيقاته على الارض والتمسك بالرسول محمد صل الله عليه وسلم كقدوة حسنة.ولم يكن البعث يومًا ضد الإيمان وان نظرته الى الدين نظرة عبادة وعمل صالح ، ولا يمكن ان يخرج من إطار أوامر الله وكتبه ورسله.

وقد سار على هذا النهج كبار قادة البعث ومنهم الرفيق الشهيد صدام حسين والرفيق المرحوم إلياس فرح والرفيق المرحوم طارق عزيز ، وتجسد ذلك في إطاره التطبيقي عند الرفيقين صدام حسين وعزة ابراهيم حيث عكس الاثنين اعلى درجات الإيمان كعقيدة ثابته وتطبيق على ارض الو اقع ، ولم يتخلوا عن الصدق في التعامل مع الدين والدولة والنظر الى البعثيين والمواطنين نظرة استقامة وعدل ، وإذا حق لي اشبه سلوكهم بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله ، الذي نشر العدل بين الناس بغض النظر عن عقائدهم ، واعطى كل حقه مع ما عليه من واجبات ، وهذا كان نفس الرفيقين على مستوى الحزب والدولة ، وقدما نموذجين رائعين ، كما يشاركهم الكثير من الرفاق على المستويات التنظيمية كافة وبدرجات مختلفة.

بعد الاحتلال ثبت للجميع ان اخلاق البعث والبعثيين وممارساتهم قبل الاحتلال وبعده ، تنم عن كونهم هم المسلمين الحقيقيين وأنهم خيرورثة للرسول واصحابه ، وان الاحزاب التي تدعي الاسلام ما هي الا واجهات للعمالة وخيانة الدين والوطن ، ولا اريد ان اتحدث عن قاذورات الاحتلال حاشاكم الله ، لان الشعب العراقي كشف زيفهم وأخزاهم الله في الدنيا قبل الآخرة.

تميزت ثقافة البعث بالو اقعية الثورية ، التي تجد مكانها بالتطبيق ، وليست ثقافة تنظير فارغة فيها من الحشو والمثالية البعيدة عن الو اقع ، كما فعلت الاحزاب الشيوعية والماركسية ، والتي سقطت مثاليتها في عدد من بلدان العالم ومنها العراق حيث تعاونوا مع الاحتلال الامريكي والتحالف مع الاحزاب الطائفية ، فأصبح ماركس ولينين آيات من اياتهم العظمى ، فأصبح كل شيء بالمقلوب ، والسبب في ان ثقافتهم ثقافة استهلاك وليس ثقافة و اقع شعبي ، يعمل من اجل الجماهير.

ثقافة البعث تمتلك روح الاستمرار والبقاء في نضالها وان اختلفت الظروف ، وما بعد الاحتلال شكلت توجيهات ومتابعة الرفيق القائد عزة ابراهيم حفظه الله الحي القيوم ، دفعاً وزخماً لكل البعثيين في مكان وفي كل درجاتهم الحزبية للمشاركة في النشاط الثقافي والإعلامي ، وظهر عدد من الرفاق المتميزين من العسكريين والمدنيين من غير اختصاصات الثقافة والإعلام ليقدموا لنا ارقى نماذج في الكتابة والمشاركة في اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية ، وبفعلهم هذا واجهوا الماكنات الإعلامية العر اقية والعربية والعالمية ، والتي حاولت الاساءة للبعث وقيادته ، لكنها وجدت جدارات صد غنية بحجتها رغم قلت امكانياتها ، واستمر العطاء الثقافي والإعلامي للبعث والبعثيين واستثمروا وسائل التواصل الاجتماعي لتكون صفحاتنا ومنصاتنا وموا اقعنا جبهة مقاومة تستمد وعيها وبرنامجها من الرفيق المناضل شيخ المجاهدين والذي لا يكل ولا يمل من القراءة والمتابعة والتوجيه ، و انا ككاتب علق على بعض موضوعاتي التي كان فيها جرأة غير معهودة ، فرد علي بروح البعث وعظمة القائد في حبه وتعامله مع رفاقه ، وهذا السلوك يعكس ثقافة البعث وروحه في كل زمان ومكان وفي كل ظرف وحين.

ثقافتنا ثقافة صدق ونضال وقول وفعل وتضحية وشجاعة ، ولو لا هذه الصفات ما كان لنا ان نتواجد في نفوس الناس ولا يكون لنا وزن في الساحات ، ولا نحضى باحترام الجماهير.

المطلوب منا استمرار الزخم وعدم التقاعس في اداء الواجب النضالي ، لنكمل مسيرة النصر وان ساعة الخلاص من الاحتلال وأعو انه وقاذوراته، قريبة جدا ، وأصبح شعب العراق واعياً اكثر من قبل ، وهكذا حققت ثقافتنا الثورية منذ تاسيس البعث الى يومنا هذا خطاً من الوعي والصدق لكل الأجيال ، وان ثقافتنا جزء من ديننا و حضار اتنا.

## العراق وانتفاضة الشباب الثائر

**د.سامي سعدون**

منذ اكثر من ٥ اشهر والعراق عموماً وبالأخص مدن الفرات الأوسط والجنوب مع العاصمة بغداد إضافة الى مشاركين من المحافظات الأخرى ، يشهد ثورة شبابية ر افضة للعملية السياسية والسلطة التي قامت في ظل المحتلين والتي انحدرت بالعراق القوي والناهض والموحد والمتماسك والآمن والمهاب وصاحب السيادة والعزيز رغم استهدافه بالتآمر وحرب الثمان سنوات مع ايران الملالي ١٩٨٠ . ١٩٨٨ والحصار الظالم لأكثر من ١٣ سنة والعدوان الأمريكي والغربي المسلح في الأعوام ١٩٩١ و٢٠٠١ والذي انتهى بالاحتلال والتدمير عام ٢٠٠٣ لينحدر عر اقنا نحو هاوية التأخر والجهل والظلامية والضعف والنكوص فجاء رد الشباب وهذه المرة من المحافظات التي كان المتسلطون يعدونها من الموالية لهم وفي هذا ضربة في الصميم اعلن فيها هؤلاء الشباب رفضهم لحكم المحاصصة والطائفية والدموية واللصوصية وقالوها مدوية لا والف لا لخونة البلاد من رموز وشخوص وسراق وللذيول العملاء ولا لإيران وتواجدها ولكل الوجود الأجنبي مؤكدين انهم امتداد لانتفاضة الشعب العارمة عام ٢٠١١ وما قبلها وان ثورتهم مستمرة حتى عودة الوطن المستلب والتغيير الجذري الر افض لكل من وما جاء به المحتل !وقد اهرق الدم الطاهر اذ حصدت آلة القتل والغدر للسلطة واحزابها وميليشياتها ما يقارب ٨٠٠ شهيداً و اكثر من ٢٤ ألف جريح بينهم اكثر من ٥ ألاف معوق عدا المختطفين والمعتقلين ، وكلما صعّد المتسلطون وذيول ايران وحرس سليماني رغم تصفيته و أبو مهدي المهندس قائد ميليشيا الحشد من قبل الامريكان ، من عمليات القتل والترويع والغدر ازداد الشباب ثباتاً وتحدياً في مواصلة ثورتهم السلمية والإصرار على تحقيق مطالبهم المشروعة باختيار رئيس حكومة مؤقته مستقل وغير تابع لا هو ولا حكومته لاحزاب السلطة ولملالي ايران او اية جهة اجنبية ، فلا للمجّرب ، حكومة تعمل على إقامة انتخابات مبكرة ومحاسبة القتلة والمجرمين وسراق المال العام ووضع حد للفساد ، وبعد فشلت كل المحاولات والتي منها المراهنة على الوقت بالتسويف والخداع والمماطلة لانهاء الانتفاضة الشبابية .. قامت كتلتا الصدر والعامري بتكليف ( محمد توفيق علاوي ) لتشكيل الحكومة ،وهو واحد من المجربين والذي لا ينطبق عليه أي شرط من الشروط المطروحة ورغم رفضه من قبل سوح التظاهر الا انه وبكل صلافة وتحد وقح قدم أعضاء حكومته مع برنامج العمل الى البرلمان الذي اختلف أعضاؤه في جلسة ٢٧ / ٢ بشأنها فأجلت لجلسة يوم غد ١ / ٣ اذ لا يستوعب ان تمرر!حيث ان الوزراء المقترحين اغلبهم اذا لم يكن جلهم من القريبين على أحزاب السلطة ومن المطبلين و ابو اقها ومن المنتفعين وممن يحتلون مو اقع طيلة السنوات الماضية وهم يمثلون حصص الأحزاب والكتل الداعمة لعلاوي، اما حصص المعترضين وهم الاكراد والسنة وجماعة دولة القانون / المالكي فقد تركت فارغة دون مرشحين مما يعني انها ستملأ من قبل تلك الكتل وهذا يرجح إمكانية تمرير الحكومة !والسؤال المطروح : هل سيقبل الشعب والشباب المنتفض والمر ابط في التحرير والحبوبي وفي البصرة والسماوة والديو انية والكوت والعمارة وبابل وكربلاء والنجف وبقية المحافظات هذا التحدي السافر والتجاوز لمطالبهم وعدم احترام دماء الشهداء؟ اذا ظن المتسلطون واعتماداً على قوة السلاح وبدفع من ملالي ايران ،انهم سيرغمون شعبنا وشبابنا على الرضوخ فانهم واهمون ، فالثورة هذه المرة غير سابقاتها وإصرار الشباب وثباتهم وتحديهم الموت يؤكد حقيقة ان لا توقف حتى تحقيق الأهداف والانتصاف لدماء الشهداء الابرار ومحاسبة من دم وقتل وهجر وشرد وادخل البلاد في ظلامية البدع والاباطيل والطائفية المقيتة وسار به نحو هاوية التأخر والجهل والضعف والتمزق، فلابد من خلاص الشعب ولابد لشبابه الثائر من الانتصار للوطن حتى وان فرضت حكومة علاوي لفترة ما.

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




## كيف زرع النظام الوطني ثمار الوعي في أرض العراق ؟

الرفيق د. إياد الزبيدي

كتبت أمس بوستراً لشعار رفعه نظامنا الوطني بقيادة حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي العظيم ، " ( نكسب الشباب لنضمن المستقبل ) في بداية الثورة وكان مكتب الطلبة والشباب مسئولاً عن متابعته ، إضافة إلى القيادة والرفيق صدام حسين شخصياً ، أولا بأول ، وكان لي الشرف أن أكون احد الرفاق العاملين فيه ، حيث بدأنا بتشكيل منظمات الطلائع والفتوة والشباب حسب الأعمار ووفرنا لهم كل وسائل التعلم الحرفي والمهني مع التربية الوطنية والثقافية والأخلاقية و ملابسهم خاصة متميزة ، كان يتمناها أي طفل أو فتى أو شاب ، و أبعدناهم من اللعب في الشوارع والحواري حيث وفرنا لهم كل أساليب الترفيه وممارسة الهو ايات الخاصة ومنها الرياضة.

فاستفسر مني بعض الرفاق العرب ، من لبنان والأردن واليمن والسودان وموريتانيا والجز ائر، وهم من الأصدقاء على الفيس بوك عن تفاصيل " زرع ثمار الوعي في الأرض ؟.

كانت قيادتنا تتابعه بكل جد وأهمية ، تنفيذاً لإستر اتيجية وضعها مجلس قيادة الثورة بالتعاون والتنسيق مع القيادة القطرية ضمن الخطط الخمسية التي وضعت لبناء دولة العراق الحديثة في مكافحة " الجهل العام " الذي ضرب قطاعات مليونية من الشعب بالتخلف والأمية وخاصة في أطراف المدن والريف.

وكانت البداية من " مكافحة الأمية " ، تعلم المواطن القراءة والكتابة ، وهي أول نافذة تفتح له على الحياة.

ثم مرحلة نشر التعليم الإلزامي للصغار وتعليم الكبار بقوة " القانون " ، والبداية كانت من الريف ، مع بدء ثورة بناء المدارس بالعمل الشعبي بمساهمة جميع التنظيمات الحزبية في القطر في البناء ، مع توفير الماء الصافي والكهرباء وشق الطرق وتقليص الفوارق بين المدينة والريف قدر الإمكان ، وبدأ الملايين يشاهدون أجهزة التلفاز ويقتنون الراديو والبرادات لحفظ الطعام.

وعندما زار الرفيق الشهيد صدام حسين مدن الأهوار شَخَّصَ سيادته احتياجاتهم فأوعز لوزارة التجارة باستيراد البرادات وأجهزة " التلفزيون التي تعمل على البطارية " من ألمانيا الغربية ،

التي تشتغل بفتيل الناروغاز الفريون ، وكانت وقتها من عجائب الدنيا السبعة للمواطنين الذين يعيشون في تلك الاهوار النائية ، وهم يشاهدون بغداد ومدن العالم من على الشاشات غير مصدقين ذلك.

ونَّسّبّتْ وزارة التربية والتعليم ألهم أكفأ المعلمين والمدرسين لإدارة مدارسهم ، تلك التي بنيت من القصب البردي وهي عائمة على أسطح الاهوار.

تم نشر التعليم الأساسي والثانوي والجامعي والدراسات العليا في كل مجالات العلوم والتكنولوجيا ، و في كل محافظات القطر ١٨ ، وهذا تطلب توفير إمكانيات مادية و اقتصادية ضخمة جدا ، تبدأ من تهيئة البني التحتية لهذا التطور الحديث والمتسابق المتصارع مع الزمن بسياسة حرق المراحل ،

حتى بات التعليم في القطر العراقي " مجاناً " بكل معنى الكلمة بدءً من دور الحضانة ورياض الأطفال والابتدائية والثانوية والمعاهد و الجامعات التي كانت قبل الثورة على عدد أصابع اليد ولأبناء الأغنياء فقط ، بل حتى الإبتعاث العلمي العالي إلى أرقى جامعات الغرب العلمية لبناء الآلاف من العلماء العر اقيين والحصول على أصعب وأدق وأهم الاختصاصات العلمية والتكنولوجية والفيزيائية والكيمائية والتقانة والاتصالات الحديثة من خلال اطلاعهم على ما وصل إليه الغرب من علوم حديثة متطورة.

هذه الإستر اتيجية الثورية الطموحة لقيادة حزب البعث ودولة النظام الوطني كانت كبيرة وطويلة وعريضة احتاجت إلى بنى تحتية بحجم الطموح الثوري ، وخاصة تهيئة الأبنية المدرسية و التعليمية و أبنية المعاهد والجامعات ومراكز البحث العلمي لمعالجة ومكافحة التخلف الكبير والمرعب الذي ضرب أمتنا العربية ورأس" رمحها " قطرنا العراقي ، نتيجة ما تعرض له العراق وشعبه الأبي شعب الحضارات الخمسة من غزو الأقوام الهمجية ، مثل التتار الوحشي الهمجي الهكسوسي وما سببه من نشر الجهل والتخلف والأمية ، وبعدها الاحتلال القومي العثماني العنصري الشوفيني ، الذي دام أكثر من " ثلاثمائة وستة وثمانون " سنة عجاف كنومه أهل الكهف !، حيث بدأ من عام ١٥٣٢ حتى انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨.

وبعده بدأ احتلال الإمبراطورية البريطانية من عام ١٩١٤ حتى ثورة ١٤ تموز الوطنية عام ١٩٥٨ أي ٤٤ سنة احتلال انكليزي وإذا جمعنا الاحتلالين العثماني و الانكليزي يكون المجموع ٤٣٠ سنة احتلال من غير زمن احتلال التتار!!،

هذا كان حال العراق قبل ثورة البعث.

إن أي إنسان منصف واعي من ألوْ الألباب يستطيع أن يحكم ويقول الحقيقة التي كان يعانيها القطر العراقي ، ولكن الانكى إن ثرو اته النفطية كانت منهوبة من قبل شركات النفط الغربية الاستعمارية الاحتكارية.

وهنا لن أتحدث عن مستوى الجوع والفقر والعوز والفاقة والأمراض المستوطنة التي كان يعاني منها الشعب ، إضافة إلى وجود الصراع الطبقي بالريف بين الإقطاع والفلاحين والبرجوازية الصناعية مالكة وسائل الإنتاج والطبقة العاملة في المدن.

وسط هذا الوضع المرعب الذي كان يعانيه القطر العراقي فجر حزب البعث العربي الاشتراكي ثورته في ١٧ - ٣٠ تموز١٩٦٨ فحمل أثقال كل ذلك الزمن " الأمر من المر، والأصعب من الصعب ".

فكان نظامنا البعثي في القطر العراقي ، أمام أصعب وأعسر امتحان أمام مبادئه وأمام أمته العربية ، بل وأمام كل متحديه من دول العالم الغربي الاستعماري الغاشم والأنظمة العربية الرجعية ، حلفاء الغرب الصهيوني أعداء البعث ، جميعهم و اقفون بالمرصاد وفي أيديهم العصي الحديدية لإعاقة وتكسير عجلة تقدم نجاح ثورة البعث ،

لكي يفشل النظام ويقولوا : " انظروا فشلت الأحزاب القومية الوحدوية الثورية في قيادة الدولة الحديثة " ، وكي تكون نموذج للفشل والإحباط الذي سيصيب جماهير الأمة والقوى القومية الوحدوية.

وإعطاء المبرر لإنعاش أحزاب الإسلام السياسي " الأخوان والدعوة الإير انية " التي وضعت إستر اتيجيتها الماسونية العالمية في مؤتمر كامبل عام ١٩٠٥ ، وكلها تلتقي مع الأحزاب الشيوعية الأممية بهدف واحد هو معاداة القومية والعروبة والوحدة العربية.

لكن ثورة البعث نجحت بتفوق وبدرجة امتياز عالٍ ، حيث شيد النظام في كل محافظة من محافظات العراق البالغة " ثمانية عشر" كحد أدنى جامعة واحدة ، وفي بعض محافظات العراق الأكثر سكاناً فيها أكثر من جامعة ، حتى وصل عدد الجامعات الرسمية في العراق حتى ٢٠٠٣ ( ٣٥ ) جامعة حكومية فقط ، إضافة إلى أكاديميات الشرطة والأمن القومي وأكاديميات عديدة في القوات المسلحة ، مثل الطب والهندسة ، والذرة والكيمياء وبقية العلوم الأخرى ، وجامعات خاصة لتأهيل القيادات الجديدة لإدارة الدولة ، وأكاديميات الفنون المختلفة ،

هذا إضافة إلى العشرات من المعاهد الفنية ، الهندسية ، والكهربائية ، والطبية ، والتكنولوجية ، والكيمائية ، والمختبرية ، والتقانة ، والاتصالات ، التي خرجت الآلاف من الكوادر الهندسية الوسطى.

إن الحجم التعليمي الذي قدمه نظام البعث في بناء ثماروعي الإنسان العراقي هو الذي أرعب " الكيان الصهيوني و إيران".

إن جيل الشباب المنتفض الثائر الغاضب اليوم الذي فجر ثورة تشرين ، صحيح بعضه ولد عام ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣ ولم يعيش نظامنا الوطني البعثي ، ولم يشاهد ويسمع القائد الشهيد صدام حسين ، ولكنه سمع من بيته وبيئته.

ألَمْ يعش هذا الشاب وينشأ في أحضان أمه و أبيه ؟ أليس الو اقع أن الأب كان عسكرياً أو موظفاً في مؤسسات الدولة ؟

إن جيل ثورة تشرين الواعي المنتفض المنادي بوطن وكرامة ، والمكون من الملايين من طلبة المعاهد والجامعات العر اقية ، الذين درسوا و يدرسون اليوم في هذه المعاهد والجامعات ، ألم يسألوا أنفسهم : من الذي بني هذه الصروح العلمية ؟ هل سلطة الاحتلال الأمريكي الإير اني ؟ وهي سلطة من اللصوص والحرامية ، أم هو نظام البعث الذي شيدها وجعلها منابع للعلم والتطور البشري ؟ وبمراجعة بسيطة يستطيع الإجابة عليها بنفسه.

وسيعرف الفرق بين النظام الوطني الذي يبني صروح العلم في الطب والرعاية الصحية ووفر المستوى ألمعاشي اللائق للعراقي ، وقبله الكرامة ، وبين نظام اليوم العميل " لإسر ائيل الشرقية وإسر ائيل والغربية " وأمريكا الصهيونية ، سلطه القناصين ، سلطة القنابل الدخانية القاتلة ، سلطة بنادق الخراطيش الخاصة بصيد حيو انات الغابة المتوحشة ، سلطة تختطفهم وتعذبهم في أقبية ميليشيات أحزابها الإرهابية العميلة لإيران ؟.

هذه نتائج ثمار ما زرعه نظام البعث في تربة العراق من وعي وطني قومي عروبي.

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




## هل السلمية تكفي ؟

**احمد المحمود**

كل الانتفاضات والثورات الشعبية التي قامت في دول العالم ضد الأنظمة المستبدة أولتحرير أوطاننا من الإحتلال اتخذت طرق واساليب عدة في التعبيرعن أهدافها للوصول إلى غايتها وهي تحقيق التغيير الجذري في المجتمع وفي حالة العراق المحتل منذ التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ حتى اليوم فان المشكلة فيه تكمن في عمليته السياسية الطائفية الاستخبارية التي جاءت بها امريكا وبالتعاون مع ايران وصممت لهذه العملية اطارها الدستوري في دستوركتبه الصهيوني نوح فلديمان وتم تزوير نتائج التصويت عليه وإضافة خمس مواد اخرى بعد عملية التصويت إرضاء للانفصاليين الأكراد وهي المواد من ١٤٠ الى ١٤٤ فنتج عن هذه العملية كل الخيبات التي أصابت المجتمع العراقي بعد أن تم تحطيم مؤسسات الدولة التي كانت قائمة قبل الاحتلال وتفشي الفساد والسلاح المنفلت ومافيات المخدرات ولكل ذلك ولضياع الوطن وتدمير الشعب خرجت التظاهرات الرافضة للعملية السياسية البغيضة ولاحزابها العميلة منذ الاول من تشرين الاول الماضي ولغاية اليوم وقدم المتنفضون اكثرمن ٧٠٠ شهيدا ٢٣٠٠٠ جريحا ومعوقا نتيجة استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين ولكن المتظاهرين ابقوا على سلمية تظاهراتهم رغم كل ما أصابهم من السلطات القمعية وتشويه صورة المتظاهرين ووصفهم بالعديد من النعوت المسيئة والتي هدفها إنهاء شعبية التظاهرات والإساءة إلى شرف المتظاهرات من خلال دس العناصر الساقطة بين المتظاهرين للإساءة إلى المتظاهرين وبقت التظاهرات سلمية فإلى متى تبقى سلمية ؟وهل السلمية تنفع مع هؤلاء المجرمين العتاة وهل السلمية ستوصل المتظاهرين إلى أهدافهم في عراق حر مستقل خالي من الفساد والفاسدين والمحاصصة الطائفية ؟

ان الأشهر الماضية أثبتت أن أحزاب العملية السياسية ومليشياتها عجزت عن إنهاء زخم التظاهرات مع كل ما استخدمته من عمليات قتل واختطاف وترهيب المنتفضين وأنها لا يمكن أن تتنازل عن منافعها وامتيازاتها التي سرقتها من الشعب وعليه لابد من تغيير أسلوب وطريقة العمل بالنسبة للمتظاهرين والمعتصمين ولابد من قيادة ميدانية موحدة للتظاهرات منبثقة عن جبهة وطنية مكونة من جميع الأحزاب والقوى الوطنية الرافضة للاحتلال العمليات السياسية والانتقال إلى أساليب مواجهة مبتكرة ورادعة وقوية ضد العملية السياسية وأحزابها ومليشياتها المجرمة .

## لصوص يحكمون العراق بلا فكر ؟؟؟

**الدكتور عزالدين**

ولا يخفى على أحد ما يتعرض له العراق من تحديات خطيرة وغريبة في كافة ميادين ومجالات الحياة بتخطيط من مختلف الدول ، هذة الأفكار والممارسات التي سببت شلل للعراق، كأن لابد من وقفة تحليلية ثاقبة بشأنها لانقاذ ما يمكن انقاذة ، بعد دخول الاحتلال الأمريكي والإير اني في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ ، وتخريب كل ماتم بناة خلال مسيرة حافلة بالبناء ، لأبناء العراق من ١٩٦٨ ولغاية ٢٠٠٣ ،

افرزة عملية احتلال العراق ظهورمجاميع من السياسين ذات ارتباطات مخيفة ترتبط بجهات اجنبية وتحمل أفكارونو اية وأهداف وتتسلح بجنسيات بعيد كل البعد عن البلد والشعب، ومالهذة المجاميع من تداعيات على مجمل الحاصل في البلد حيث أصبح القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والديني والستر اتجي بيد ثلة غريبة عن بنية وتشكيلة المجتمع العراقي ،

فعملوا على تاجيج المشاعر الدينية وإدخال الشعب فى دوامة الصراع عرقيا ومذهبيا ومناطقيا طالما أن هذة الأفكاروالممارسات اللاإنسانية تؤمن لهم الاستمرارفي حكم العراق ونهب خير اته وثرو اته ومقدراته ،وضياع القرار السياسي الذي يدعوا الى وحدة الشعب والعراق ،

أمام هذه التحديات الجديدة كان لزوما أن يتصدر الهاجس الفكري لمرحلة قبل الاحتلال بما تحمله من مضامين وطنية وقومية وعروبية وقيم تربى عليها العر اقيون ، إلى مرحلة جديدة مختلفة كليا مما وضعت المفكرين والاكاديمين والسياسين ورجال الدين أمام حيرة وضياع فكري تسبب بضعف الإنتاج الفكري في مختلف مناحي الحياة،

أمام قتل وتهجير منظم وتغيب واختطاف واعتقالات لمختلف العقول العلمية والأكاديمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية مما أفرغ العراق من خبرات ابناءه وضياع الخطاب السياسي القومي العربي والإنساني، وظهورثقافات وخطاب هجين مختلف عن و اقع العراق وأهله، وأعتقد ما يحصل للعراق الآن يحصل في دول عربية اخرى ، تحت تأثيروتدخل القوى الكبرى في العالم وتدخل إيران الفارسية ولا شك أن تلاحم المفكرين والباحثين والمحللين سيسهم في عملية صناعة الخطاب العربي الموحد ويعيد للشعب الثقة بالنفس ويجعله يشعر بالأمل والأمان من الهجمات الفكرية والإرهاب الفكري المنظم ضد الأمة ، فالاهتمام بالفكر الوطني والقومي يساهم في تنور الشباب العربي ويربطه بقضايا الأمة العربية ،

على كافة القوى الوطنية الثابتة عبر تاريخ العراق وكل الشخصيات وصانعي القرار والباحثين والأحرار من أمة العرب مقاومة ركود الأفكار أمام حجم التحديات المتنوعة والعديدة التي تنخر في جسم الأمة العربية، وتحدي الصيحات الغربية والغريبة عن جسم الأمة والقضاء عليها من خلال وحدة الأمة الفكرية ودوررجال العلم وشباب الأمة الناهض في مقاومتها ، وفضح ممارسات لصوص العراق بالفكر والكتابة والاعلام لاظهار حقيقة هولاء المارقين المنحرفين ، فلتكن الافكار والبرامج والمؤتمرات والقاءات والتظاهرات ادات مضافة الى جهد المجاهدين الوطنين في مقاومة وطرد الاحتلال الاير اني وعملاءه الاذلاء .

## الجرح النازف

**أم صدام العبيدي**

هو العراق تعاقبت عليه النكبات والمصائب والكوارث والأزمات ، دون وجود سبيل للوصول الى بر الأمان .. العراق يدفع ضريبة دفاعة عن الأمة ومقدساتها ...

تخونني الكلمات والعبارات فأصمت .. لا يمكن رسم ما يحدث في العراق ووصفه هنا : الكارثة ، النكبة ، النكسة ، معجم الأحزان والآلام ، موقع استر اتيجي ، مو انئ ، خيرات ، ثروات .. لقد أصبحت هويته وعنو انه اللجوء والشتات .. العراقي أصبح غريبا في وطنه ، وسجينا أو أسيرا في بلاده ...

هل حلل لهم ذبح العر اقيين ؟ ان الله تعالى سينتقم لكل العر اقيين ، للطفولة ، للانسان وللحيوان .. ان الله يمهل ولا يهمل .. والقاتل واحد في العراق وفلسطين وسوريا وليبيا واليمن في ظل شتات عربي ، وفرقة حمقاء تحكم الأشقاء ، وفي ظل مصالح عربية - غربية ، ومصالح عربية - صهيونية في ظل صفقة القرن ...

العراق يدفع ضريبة تشبثه بانتمائه العربي وهويته العربية الاسلامية ورفضه للتطبيع .. لقد أصبح ضحية هرولة التحالف وراء أمريكا وبرنامج ترامب ، ولعل ترهل وتقهقر الجامعة العربية أكبر دليل على ذلك ...

سيكتب التأريخ أن هذا التحالف أقدم على جر ائم ضد الانسانية ، وأصاب العراق بالأوبئة والأمراض .. فالعراق أصبح في مرمى سهام الجميع ، فهل هو قدر أم كمين نصب له ولشعبه أم ماذا ؟.. طفولة تستغيث ، وشيوخ تلهث وراء حبة دواء ، ونساء تستنجد وتبحث عن فلذات أكبادها أما مختطف أو مختفي قسريا أو معتقل في سجون لا يعلم مكانها وموضعها الا الله ...

لقد وصل العراق الى الهاوية ، ومازالوا يتشدقون عليه بحقوق الانسان ، والقانون الدولي والأمم المتحدة .. أين كانوا عندما كانت تختطف وتغتصب بنات العراق ؟ أين كانوا عندما كان يختطف الأطفال والشباب قسريا ؟ أين كانوا عندما استفحلت الأمراض والأوبئة ونهشت لحم العراق والعر اقيين ؟.. العراق لن يغفرلكم ما فعلتموه به وبشعبه المسالم الطيب .

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




## حدث في مثل هذا الشهر

( أذار )

فهد الهزاع

مبنى دار الثورة للصحافة والنشر التي تصدر منذ انبثاق ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ صحيفتنا الغراء صحيفة الثورة

❁ ١ آذار عام ١٩٥٦ تعريب الجيش الأردني وطرد جون باگوت گلوب والضباط الانگليز من الأردن والغاء المعاهدة الأردنية البريطانية وكان لأبطال البعث في حركة الضباط الأحرار دور مهم في نجاح التعريب وقد قاد الحزب نضال الشعب لتعريب الجيش وتحرير الأردن من مخلفات الاحتلال البريطاني

❁ ١ آذار عام ١٩٧٠ انعقد المؤتمر القومي العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد وهو أول مؤتمر ينعقد بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة

❁ ١ آذار عام ١٩٧١ تأسست الفرقة القومية للفنون الشعبية في العراق

❁ ١ آذار عام ١٩٧٣ انتصار العراق على شركات النفط الأجنبية الاحتكارية ورضوخها لقرار العراق التاريخي بتأميم نفطه

❁ ١ آذار ( يوم المعلم في العراق ) يوم الوفاء والعرفان للمعلمين ناقلي رسالة العلم والمعرفة والتربية للأجيال المتعاقبة

❁ ١ آذار عام ١٩٨٨ دك ١٦ صاروخاً عراقياً العاصمة الإيرانية طهران في ظل تقهقر و اندحار القوات الفارسية وصولاً لتجرع الدجال خميني سم الإقرار بالهزيمة في يوم النصر العظيم ٨ آب الخالد

❁ ١ آذار عام ١٩٩١ بدأت حوادث صفحة الخيانة والغدر من صفحات المواجهة في أم المعارك في بعض مناطق الجنوب العراقي وامتدت الى أجزاء من منطقة الفرات الأوسط لتصل إلى منطقة الحكم الذاتي حيث ارتكب الغوغاء العملاء أبشع الجرائم بحق المئات من أبناء العراق الشرفاء و أتلفوا سجلات النفوس ودمروا العديد من المنشآت الحيوية وسرقوا محتوياتها لكن المجاهدين الغيارى من أبناء القوات المسلحة الباسلة ومنتسبي حزب البعث العربي الاشتراكي البطل والمواطنين الشرفاء الأماجد أحبطوا أخطر مؤامرة تعرض لها العراق وثورة تموز قبل الاحتلال

❁ ٤ آذار عام ١١٩٣ انتقل إلى رحمة الله القائد العربي البطل صلاح الدين الأيوبي محرر القدس من احتلال من اصطلح على تسميتهم بالصليبيين ومدمر كيانات الشعوبيين الحاقدين

❁ ٤ آذار عام ١٩٦٩ ( يوم المرأة العراقية ) تأسس الاتحاد العام لنساء العراق الذي ظل عبر تاريخه المديد عنواناً لوحدة وكبرياء وشموخ الماجدة العراقية

❁ ٤ آذار عام ١٩٧٢ افتتح الرفيق القائد الشهيد صدام حسين

❁ ٦ آذار عام ١٩٧٥ تم توقيع اتفاقية الجزائر بين العراق و إيران حول مياه شط العرب

٦ آذار عام ١٩٧٧ ( يوم العدل في العراق ) أصدر مجلس قيادة الثورة القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٧ الخالد : قانون إصلاح النظام القانوني

❁ ٨ آذار عام ١٩٥٩ اندلعت في مدينة الموصل العراقية ثورة شعبية قومية وحدوية بقيادة الشهيد العقيد الركن عبد الوهاب الشواف ضد حكم عبد الكريم قاسم الشعوبي فسارعت الميليشيات الشعوبية لقمع الثورة وارتكبت أبشع المجازر في الموصل والتي استمرت لعدة أيام وقد شارك صناديد البعث في الثورة وقدموا الشهداء فداءً لشعب العراق والأمة العربية وتعرض عدد كبير من الرفاق للاعتقال وصمدوا في زنازين الطاغية رغم التعذيب

❁ ٨ آذار عام ١٩٦٣ فجر كوادر حزب البعث العربي الاشتراكي وبمشاركة القوميين الوحدويين التقدميين الثورة التي أزالت الحكم الرجعي الانفصالي في سوريا وشيدت سلطة البعث الثورية وتعرضت الثورة بعد نجاحها في توقيع ميثاق ١٧ نيسان الوحدوي مع مصر والعراق وتحقيق العديد من المنجزات التقدمية إلى مؤامرات الغرب والصهاينة حتى تمكنت ردة ٢٣ شباط ١٩٦٦ السوداء بقيادة زمرة الخونة والعملاء صلاح جديد وحافظ أسد وأعوانهم من اغتيال الثورة بانقلاب عسكري دموي انتحل اسم البعث زوراً وبهتاناً وكان البعث أول ضحاياه

❁ ٨ آذار عام ٢٠٠٤ استشهاد المناضل محمد عباس أبو العباس الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية وأحد قادة المقاومة الفلسطينية الأسير في معتقلات الاحتلال الأمريكي في العراق

❁ ٨ آذار ( يوم المرأة العالمي )

❁ ٩ آذار عام ١٩٥٩ استشهاد الرفيقة حفصة علي العمري بعد أن اغتالتها الزمر الشعوبية الحاقدة ومثلت بجثمانها الطاهر بعد قمع انتفاضة الموصل الباسلة ضد الحكم القاسمي المستبد

❁ ١٠ آذار عام ١٩٧٠ اختتم المؤتمر القومي العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي المنعقد في بغداد أعماله وقد حيا المؤتمر شجاعة كوادر البعث في تفجير ثورة تموز وتحقيق العديد من المنجزات التنموية في العراق خلال وقت قصير كما رحب المؤتمر بجهود سلطة البعث في منح القوميات حقوقها القومية والثقافية والحوار مع القوى السياسية لتشكيل جبهة وطنية وقومية تقدمية كما جدد المؤتمر دعمه لجبهة التحرير العربية ودعا للكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني حتى تحرير أراضي العرب المحتلة

❁ ١١ آذار عام ١٩١٧ تعرضت بغداد للاحتلال البريطاني الأول وقد جوبه بمقاومة باسلة حتى فجر أحرار العراق ثورة العشرين التحررية عام ١٩٢٠ التي مهدت الطريق لتفجير ثورة مايس التحررية عام ١٩٤١ ورغم انتكاستها وعودة الاحتلال من جديد الا أن المقاومة لم تتوقف حتى استكمل العراق تحرره

❁ ١١ آذار عام ١٩٧٠ صدور بيان ١١ آذار التاريخي الذي حقق الحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية ومنح الكرد الحقوق القومية والثقافية والحكم الذاتي في منطقتهم شمالي العراق

❁ ١١ آذار عام ١٩٧٤ أصدر مجلس قيادة الثورة في العراق القانون رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٤ التاريخي قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان

❁ ١١ آذار عام ١٩٨٥ بدأت معركة شرقي دجلة تاج المعارك في الأهوار والتي انتهت بعد أسبوع بنصر مظفر لأبطال الجيش العراقي على القوات الإيرانية

❁ ١٢ آذار عام ١٩٩٤ تم افتتاح برج صدام كأحد منجزات حملة الاعمار في العراق التي تمت بنجاح باهر رغم الحصار الدولي الجائر

❁ ١٣ آذار عام ٢٠٠٣ تمكن أبطال قوات القدس الجناح العسكري لجبهة التحرير العربية من إصابة عدد من الجنود الصهاينة في مغتصبة غوش قاطيف

❁ ١٣ آذار عام ٢٠١٤ أقدمت زمرة الخيانة والعمالة على ارتكاب جريمة اغتيال الرفاق الشهداء : اللواء عبد حسن المجيد عضو المجلس الوطني العراقي قبل الاحتلال وفاروق عبد الله يحيى حجازي سفير العراق في تونس قبل الاحتلال وهادي حسوني نجم

❁ ١٤ آذار عام ١٩٧٨ تعرضت لبنان لعدوان صهيوني غاشم مهد للعدوان الشامل والواسع الذي نتج عنه احتلال الجنوب اللبناني في عام ١٩٨٢

# الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه




❁ ١٤ آذارعـام ٢٠٠١ اشـتبك ثـوارجبهـة التحريـر العربيـة في فلسطين مع دورية لقوات الاحتلال الصهيوني في معبرايرزونجحوا في إصابة عدد منهم وحرق ناقلتهم

❁ ١٤ آذارعـام ٢٠٠٣ تمكن أحد أبطال جبهة التحرير العربية في فلسطين من قنص جندي صهيوني على حاجز التفاح بخان يونس في قطاع غزة

❁ ١٥ آذارعام ١٩٩٠ تم تنفيذ حكم الاعدام بالبريطاني الجنسية الإير اني الأصل فرزاد بازوفت بعد ضبطه واعتر افه بالتجسس في العراق لحساب الصهاينة وقد تحدى الرفيق الشهيد القائد البطل صدام حسين تهديدات الغرب والصهاينة ورفض العفو عنه

❁ ١٥ آذارعام ٢٠٠٧ انتقل إلى رحمة الله الرفيق المناضل سعدون حمـادي رئيـس المجلـس الوطـني قبـل الاحتـلال وبعـد الفقيـد مـن الرعيل الأول لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق وقد سبق له نيل عضوية قيادة قطر العراق للحزب ومجلس قيادة الثورة كما سبق لـه أن شـغل موقـع وزيـر الاصـلاح الزراعي بعـد ثـورة ٨ شـباط ١٩٦٣ ورئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والنفط بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز١٩٦٨ والعديد من المهام في الدولة والحزب

❁ ١٦ آذارعـام ١٩٧٧ أقـدم أعـوان حـافظ أسـد في لبنـان على ارتكاب جريمـة اغتيـال الشخـصية الوطنيـة والقوميـة التقدميـة كمـال جنبلاط مؤسـس الحـزب التقـدمي الاشـتراكي اللبنـاني تلبيـةً لرغبـة أسـيادهم في أمريكا والغـرب والكيـان الـصهيوني وقـد نـدد العراق بالجريمة ومرتكبيها

❁ ١٦ آذارعـام ٢٠١٩ انتقـل إلى رحمـة الله الرفيـق مسـعد ياسـين عـضو قيـادة قطر فلسطين لحـزب البعـث العربي الاشـتراكي عـضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية

❁ ١٧ آذارعام ١٩٧٠ استشهاد هناء الشيباني الفدائية العر اقية في المقاومة الفلسطينية اثر غارة صهيونية على مدينة اربد الأردنية وتم تشييع جثمانها في بغداد بمشاركة جماهيرية واسعة وبحضور عدد من المسؤولين في الدولة والحزب والاتحاد العام لنساء العراق والمقاومة الفلسطينية

❁ ١٨ آذارعام ٦٣٧ انتصار الجيش العربي الاسلامي بقيادة سعد بـن أبي وقـاص ( رضـي الله عنـه ) على الفـرس في معركـة المدائـن ودخولهم عاصمة كسرى لينتهي رسمياً الاحتلال الفارسي للعراق

❁ ١٨ آذارعـام ١٩١٨ انـدلاع الثـورة الـشعبية التحررية في مدينـة النجـف العر اقيـة ضـد قـوات الاحتـلال البريطانيـة والـتي رغـم انتكاستها مهدت الطريق لتفجير ثورة العشرين عام ١٩٢٠ الخالدة

❁ ١٨ آذارعـام ١٩٨٥ دحـر الجيـش العراقي البطـل القـوات الإير انية في هور الحويزة لتنتهي معركة شرقي دجلة تاج المعارك في الأهوار بنصر مظفر للعراق والأمة

❁ ١٨ آذارعـام ١٩٨٨ تم تتويج منتخب العراق الأول لكرة القدم بكأس دورة الخليج العربي التاسعة التي أُقيمت في مدينة الرياض

❁ ١٩ آذارعام ١٩٦٢ رضوخ المحتل الفرنسي ذليلاً مهزوماً لمطالب ثوار الجز ائر باجراء استفتاء قرربه الشعب مصيره بالاستقلال التام عن فرنسا

❁ ١٩ آذارعـام ٢٠١١ بـدأ عـدوان حلـف الأطلـسي الاجرامي على ليبيا الذي جوبه بمقاومة شعبية واسعة

❁ ٢٠ آذارعـام ٢٠٠٣ بـدأ العـدوان الأمريكي البريطـاني الغربـي الـصهيوني الأطلـسي الغاشـم على العـراق بمـشاركة إير انيـة غير مباشـرة لتنطلق معركة الحواسم وقد استبسل شعب العراق في المقاومة التي قادها صناديد البعث و أبطال القوات المسلحة

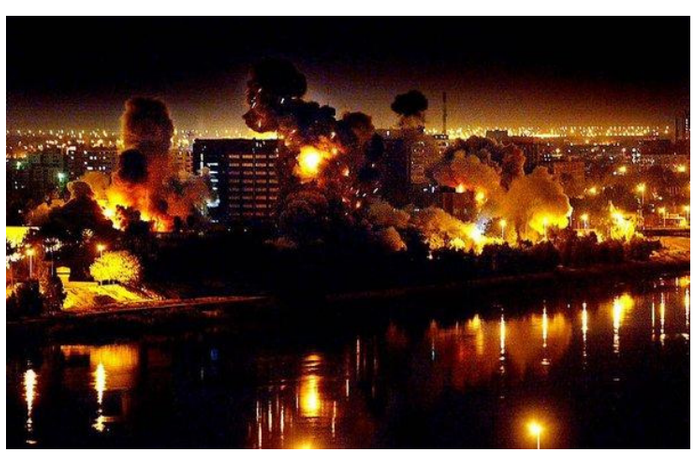

❁ ٢٠ آذارعـام ٢٠٠٧ أقـدم المحتـل وعملائـه على ارتكاب جريمـة اغتيال عضو القيادتين القومية والقطرية العر اقية لحزب البعث العربي الاشتراكي عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية قبل الاحتلال الرفيق الشهيد طه ياسين رمضان

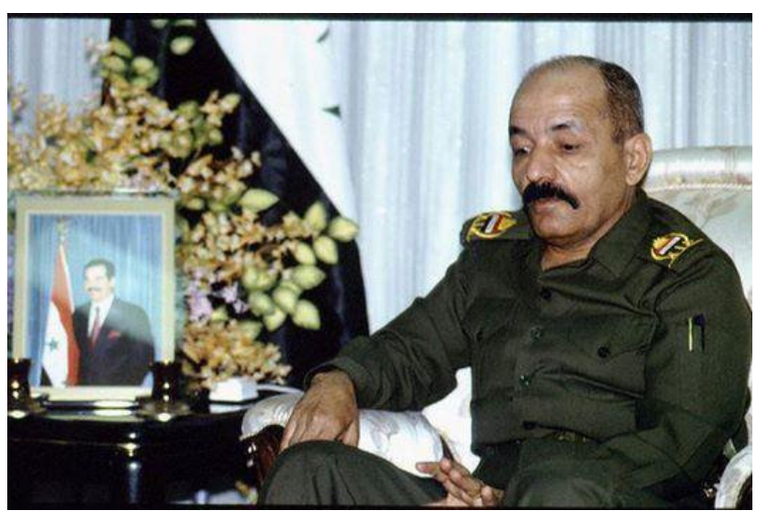

❁ ٢٠ آذارعـام ٢٠١٧ أصـدرت قيـادة قطـر العـراق لحـزب البعـث العربي الاشتراكي المشروع الوطني للحل الشامل لقضية العراق

❁ ٢١ آذارعـام ١٩٣٠ انطلقـت التظـاهرات الوطنيـة الكـبرى التي شهدها العراق آنذاك ضد الاحتلال البريطاني

❁ ٢١ آذارعـام ١٩٦٨ نـشوب معركـة الكرامـة الـتي انتهـت بنـصر مؤزر للجيش العربي الأردني والمقاومة الفلسطينية على الصهاينة المعتدين

❁ ٢١ آذارعـام ٢٠٠٤ انتقل إلى رحمـة الله الرفيـق عـادل عبـد الله مهدي عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي

❁ ٢١ آذار ( عيـد الربيـع في العـراق ) يـوم تغيـب فيـه الفروقـات العنصرية ويتعززبه تلاحم الشعب العراقي من العرب والكرد وبقية القوميات

❁ ٢٢ آذارعـام ١٩٤٥ انـشاء جامعـة الـدول العربيـة والـتي كـان العراق أحد مؤسسيها

❁ ٢٤ آذارعام ٢٠٠٣ استشهاد الرفيق هلال گاطع العلي أمين سر قيادة فرع ذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق في تنظيمات ذي قار للحزب بعد تصديهم البطولي للقوات الأمريكية

❁ ٢٥ آذارعـام ١٩٨٠ انعقـد في بغـداد المؤتمـر القومي الـشعبي بحـضور عـدد من القـوى الـشعبية الفاعلـة والشخـصيات العربيـة المعادية للرجعية والاستعمار

❁ ٢٧ آذارعـام ١٩٧٤ تأسـست كليـة الزراعـة والغابـات في جامعـة الموصل

❁ ٢٨ آذارعـام ١٩٧٠ طـرد القـوات البريطانيـة مـن ليبيـا واجـلاء قواعدها وكان لكوادر البعث دورمهم في قيادة نضال الشعب ضد القواعد الأجنبية

❁ ٢٨ آذارعـام ١٩٧٨ استـشهاد وديـع حـداد أحـد قـادة المقاومـة الفلـسطينية وتـم تـشييع جثمانـه في بغـداد بحـضور عـدد مـن المسؤولين في الدولة والحزب والمقاومة الفلسطينية

❁ ٢٨ آذارعـام ١٩٨٠ اختتم المؤتمـر القومي الـشعبي المنعقـد في بغـداد أعمالـه وقـد رحـب المؤتمـر بـالاعلان القومي الـذي أصـدره الـرئيس القائـد صـدام حـسين كمـا نـدد المؤتمـر بسياسـات نظامي الـسادات وأسـد الخيانيـة والمؤامـرات الأمريكيـة والغربيـة والصهيونية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية

❁ ٢٨ آذارعـام ١٩٨١ استـشهاد الرفيـق حـاتم مقلـد عـضو قيـادة فـرع الجنـوب لحـزب البعـث العربي الاشـتراكي بعـد أن اغتالـه غـدراً أذناب النظام الإير اني في لبنان

عـدد أذار ٢٠٢٠ ميلادي / رجـــب ١٤٤١ هجريه

ص١٢


❁ ٢٨ آذارعـام ١٩٨٤ تم تتويج منتخب العـراق الأول لكرة القـدم بكأس دورة الخليج العربي السابعة التي أُقيمت في مدينة مسقط

❁ ٢٨ آذارعـام ٢٠٠٣ ارتكبت أمريكا وبريطانيا مجـزرة مروعـة اثر قـصف سـوق النـصر الـشعبي في حي الـشعلة في بغـداد ممـا أدى لاستشهاد ٦٠ وجرح العشرات من المدنيين العزل

❁ ٣٠ آذارعام ١٩٥٩ قام نظام الطاغية عبد الكريم قاسم باعدام ٤ شـهداء مـن منتـسبي القـوة الجويـة العر اقيـة لمـساهمتهم بثـورة الموصل الباسلة

❁ ٣٠ آذارعـام ١٩٧٦ ( يـوم الأرض ) انـدلعت انتفاضـة الـشعب العربـي الفلـسطيني البطوليـة احتجاجـاً على جـر ائم الـصهاينة ومصادرتهم للأراضي

❁ ٣١ آذارعـام ١٩٣٩ شـهد العـراق تظـاهرات جماهيريـة واسـعة مؤيـدة للوحـدة العربيـة ولثـوار سـورية وفلـسطين ومنـددة بجر ائم قوات الاحتلال الفرنسي ضد الشعب العربي السوري

❁ ٣١ آذارعـام ١٩٦٢ انـدلعت انتفاضـة حمـص الـتي فجرهـا الضباط الأحرار في الجيش العربي السوري لاعادة الوحدة مع مصر وانهاء الانفصال والتي رغم انتكاستها مهدت الطريق لتفجير ثورة ٨ آذار١٩٦٣ وإسقاط الحكم الانفصالي

❁ ٣١ آذارعـام ١٩٧٣ أعـار العـراق مـصر سـربي هوكـر هنتر والـذي يتكـون من ٢٤ طـائرة بطياريهـا وفنيين ومهندسـين واداريين مزودين بالذخائر والعتاد استعداداً للمنازلة المنتظرة مع الصهاينة

❁ ٣١ آذارعـام ١٩٨٧ أعلـن العـراق دحـر الأمية بـشكل كلي ونجـاح الحملـة الوطنيـة الـشاملة لمحـو الأميـة الالزاميـة الـتي انطلقـت في العراق عام ١٩٧٨

❁ ٣١ آذارعـام ٢٠١٣ استـشهاد محـافظ البـصرة الأسـبق عـضو قيـادة قطـر العـراق لحـزب البعـث العربي الاشـتراكي الرفيـق فـوزي رشيد التكريتي عضو المجلس الوطني العراقي أمين سر قيادة فرع أبو جعفر المنصور ضمن تنظيمات بغداد الكرخ للحزب قبل الاحتلال بعـد أن أصـابته قذيفـة ناتجـة عـن قـصف تعرضـت لـه منطقـة التضامن في مخيم اليرموك بدمشق

# ثورة القيم الوطنية الأصيلة

**د. أحمد سالم**

كان من بين أبرز أهداف الاحتلالين الأمريكي والصفوي للعراق تمزيق النسيج الاجتماعي للمجتمع العراقي، وتفكيك لحمته الوطنية، وتدمير قيّمه الأخلاقية والدينية والوطنية، بهدف إضعاف وتغييب وعي أبناءه ليبقى العراق ضعيفا بنسيجه الاجتماعي، وكانت شريحة الشباب في العراق المستهدف الأول بكل ذلك، فقد قامت إيران وبواسطة ميليشياتها الطائفية المجرمة بإغراق العراق بالمخدرات، واستخدمت مختلف الطرق للتأثير في نشر السلوكيات السلبية الهدامة.

ولما كان الفرد في المجتمع العراقي بطبيعة الحال كائنا اجتماعيا يتفاعل مع مجتمعه، فإن عملية التنشئة الاجتماعية تحتاج إلى مشاركة فاعلة من هيئات، ومؤسسات متعددة منها الأسرة، والمدارس، والجامعات، ووسائل الإعلام، والنظام السياسي السائد في الدولة، وغيرها من المؤسسات التي لها اسهاماتها المؤثرة في تنشئة أبناء المجتمع، وصياغة أنماط سلوكهم الجمعي في حال مواجهتهم للقضايا أو المشاكل التي تقتضي اتخاذ رأي معين، حيث تفضي تلك التفاعلات إلى بلورة، وتشكيل اتجاهات الرأي العام، ورغم أن تلك المؤسسات تم توظيف معظمها لتغييب وعي الشباب، وتسخيرها لخدمة سلطة الأحزاب الفاسدة التي تتحكم بمقدرات البلاد، و ابعاد الشباب عن هموم الوطن إلا أن ما أفرزته ثورة تشرين الظافرة التي فجرها شباب العراق، أكدت جملة حقائق في مقدمتها فشل كل السياسات العدو انية لتمزيق النسيج الاجتماعي العراقي فقد اثبت شباب الثورة، وفرسانها أنهم طليعة الوطن، وأصحاب القيم الوطنية الأصيلة التي لا يمكن أن تؤثر فيها كل سموم الدعاية الطائفية، والعنصرية، وأن الوطن هو خيمة العز التي ينضوي تحتها كل أبنائه، وأن النسيج الاجتماعي العراقي عاد قويا بلحمة أبنائه جميعا، و أفضل صوره تتجلى بالتكاتف والتعاون بين الجميع فها هي ساحات الاعتصام، وميادين الشرف في مختلف المحافظات تشهد تكافلا اجتماعيا لديمومة الثورة، لقد راهنوا على تمزيق الوحدة الوطنية بإثارة الطائفية، وقد أعلنت ثورة تشرين وأدها إلى غير رجعة، انه زمن الوعي الوطني الذي يسطره العر اقيون اليوم بدمائهم الزكية الطاهرة فداءً للوطن والحرية والكرامة.